



## الموضوع

مساهمة التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية  
دراسة ميدانية لفندق الزيبان EGTB - بسكرة -

## مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبة

الأستاذ المشرف:

جوامع إسماعين

تخصص: محاسبة

إعداد الطالبتان:

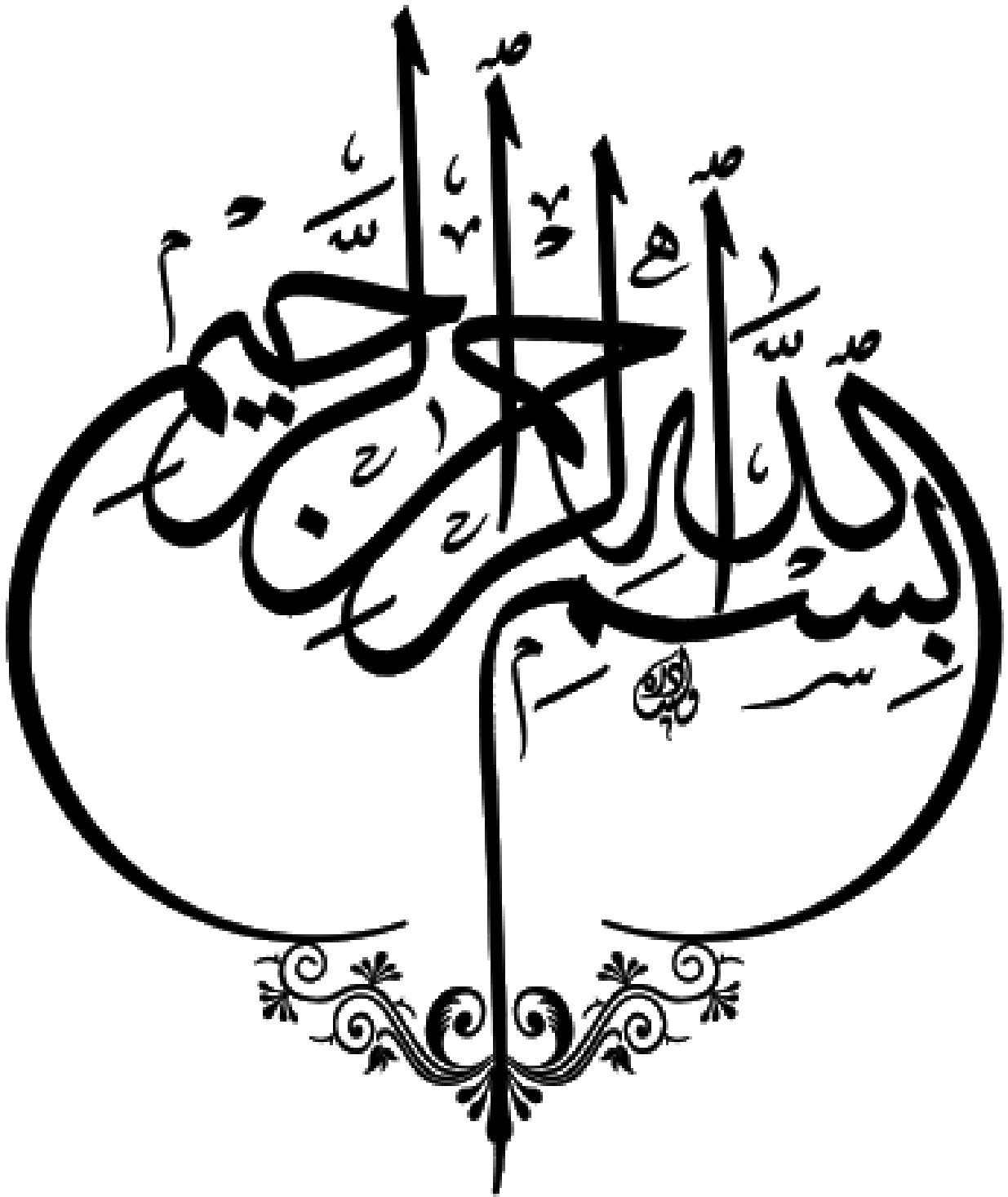
عجلان سمية

بوشمال خلود

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
1	شناي عبد الكريم	أ. مح أ	رئيسا	جامعة بسكرة
2	جوامع إسماعين	أ. مح أ	مشرفا	جامعة بسكرة
3	دبابش محمد نجيب	أ. مس أ	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الدراسية: 2020/2019



# إهداء

إلى بؤرة النور الذي سعى قلبه ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا فراود الصعاب من اجلي وطار في حلقة  
الدرب ليغرس معاني النور والصفاء في قلبي، إلى نعمة جبينني من أحمل اسمه بكل فخر من أهداني السعادة بلا مقابل  
بينما تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها إلى التي تمتص الحب وتغزل الأمل إلى قلبي فتبقي روي  
مثلأنتنا مشرقتنا طالما كانت دعواتها عنوان دربي وتبقي أمنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي  
إلى "أمي وأبي" اللذان حنتنا أمينهما نطاء تان إلى رؤيتي متصلة على شهادة ماجيستر وهامي قد أينعت  
لأضعها بين يديهما فكنتما معنى الحياة لي وقد أرضاني الله فيكما فهل رضيتم عني.

إلى القلوب الرقيقة رياحين حياتي

"إخوتي وأخواتي الغوالي"

إلى فرحتنا وبهجتنا إلى ملائكة الجنة في حياتنا

إلى "أبنائي أختي فرع وضرار"

مع فائق حبي وتقديري متمنية دوام الصحة والعافية والعمر المديد

"العائلي وأقاربي"

أخرا وليس أخيرا لن أنسى امتنانني وشكري وتقدير إلى رفقاء دربي

وتحية خاصة جدا إلى كل أصدقاء مشواري الدراسي جميعا بدون استثناء.

خلود

# إهداء

إلى الشمعة التي أثارته دربي، وركع العطاء أمام قدميها إلى الغالية التي لا أرى الأمل إلا من عينيها

"أمي الحنونة والغالية"

إلى نعمة جيني من أحمل اسمه بكل فخر الذي أهداني السعادة بلا مقابل إلى المرحوم الغالي رحمه الله وجعل

نصيبه الفردوس الأعلى مع سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

"أبي الغالي"

إلى تاج راسي من كان معي بكل حركاتي وسكناتي من شارك انشغالي

"زوجي العزيز"

إلى قلوب الرقيقة رياحين حياتي إلى من كانوا سنداً لي

"أخواتي وإخواني وزوجاتهم"

إلى اللذين كان لهم معي الصنيع الجميل والمعروفه الجليل

"عائلة زوجي الطيبين"

إلى النفوس البريئة أطفال أختي وإخواني من أرى في ضكاتهم جمال الحياة

"نجم الدين عبد الرؤوف نور الهدى سيف الإسلام ملاك دعاء خليل أسيل فرح معتز ساجدة زوليخة".

# سمنية

# شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد. فله الكرأولا وأخيرا وصاحب الفضل والمنة والشكر لمن أضاء لمن دربنا بهداه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أشرفه الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام.

أحمد الله الذي قبض لي من عباده الأخيار وذوي الفضل والاعتبار ليعينوني على إتمام رسالتي إلى طريق العلم والمعرفة لا نعلم ماذا نقول لك حتى نوفيك حقك وجهدك وتعبك تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه سواك نخص بالشكر والتقدير لأستاذنا المشرف "جوامع إسماعيلين" الذي لم يبخل علينا يوما بعطائه وتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة كان لها الأثر لانجاز الرسالة على أكمل وجه.

وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وان يغفر ذلتي ويقبل عثرتي، فما كان فيه من صواب فمن الله وتوفيقه، وما كان فيه من خطأ فمن من نفسه والشيطان.

### ملخص الدراسة

إن الهدف من هذه الدراسة هو إبراز مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية باعتبار هذه الأخيرة لها أهمية بالغة كونها تقدم معلومات إضافية لا يمكن الحصول عليها من بقية القوائم المالية الأخرى كما يساعد التدقيق الداخلي في بناء القرارات الخاصة بالخرزينة والتوسع من خلال توقع التدفقات النقدية المستقبلية .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتسليط الضوء على فندق الزيبان EGTB وإسقاط الجانب النظري على هذه الوحدة حيث تم استنتاج مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية وفي الأخير نستنتج مايلي:

\*تعتبر قائمة التدفقات النقدية ذات أهمية بالغة حيث إن تحليلها يمكن المؤسسة من التشخيص المبكر لوضعيتها المالية واتخاذ قرارات مناسبة قبل وقوعها في حالة عسر مالي والذي قد يؤدي إلى إفلاسها.

### Study Summary

The aim of this study is to highlight the extent of the internet of the internal audit's contribution to the analysis of cash flows is extremely important as it provides additoinal information that cannot be obtained from the rest of the othre lists.the internal audit aslo helps in building decisions for the treasury and expanding through future cash flows.

In order to achieve the objectives of this study we shed light on the al- zayban hotel EGTB and projected the the theoretical side to this unit where the extent of the infernal audit's contribution to the analysis of the cach flow statement and in the end we conclude the following

The liste of cash flow sis of great importance as its analaysis enables the institution to early diagnose its Financial position and make a decision befor it falls into a state of financail hardship wich may lead to uts bankruptcy.

# فہرست المحتویات

الصفحة	المحتوى
-	البسمة
-	إهداء
-	شكر وعرافان
-	ملخص الدراسة
II	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
أ-و	مقدمة
<b>الفصل الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي</b>	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي
9	المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق ومفهومه
11	المطلب الثاني: أهداف التدقيق وأنواعه
21	المطلب الثالث: معايير التدقيق (قواعد)
23	المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي
23	المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي
24	المطلب الثاني: مهام التدقيق الداخلي وأهدافه
29	المطلب الثالث: الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي ومبادئه
33	المبحث الثالث: أنواع ومراحل التدقيق الداخلي
33	المطلب الأول: أنواع التدقيق الداخلي
38	المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي الدولية



43	المطلب الثالث: مراحل تنفيذ عملية التدقيق الداخلي
48	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية
50	تمهيد
51	المبحث الأول: ماهية التدفقات النقدية
51	المطلب الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية وأقسامها
54	المطلب الثاني: أهداف وأهمية قائمة التدفقات النقدية
56	المطلب الثالث: الفرق بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والتغير في المركز المالي
58	المبحث الثاني: هيكل قائمة التدفقات النقدية
58	المطلب الأول: مصادر واستخدامات قائمة التدفقات النقدية واستخداماتها
61	المطلب الثاني: أعداد قائمة التدفقات النقدية
67	المطلب الثالث: التدفق النقدي الداخلي والخارجي ومصادر النقدية واستخداماتها
69	المبحث الثالث: تحليل قائمة تدفقات النقدية
69	المطلب الأول: تحليل قائمة التدفقات النقدية
74	المطلب الثاني: متطلبات التحليل المالي
75	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية فندق الزيبان EGTB -بسكرة-
77	تمهيد
78	المبحث الأول: تقديم فندق الزيبان / EGTB محل الدراسة
78	المطلب الأول: المنتج السياحي لولاية بسكرة
79	المطلب الثاني: تأسيس فندق الزيبان

80	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لفندق الزيبان
85	المطلب الرابع: كيفية عملية التدقيق الداخلي في فندق الزيبان
85	المطلب الخامس: معالجة المحاسبية بمختلف اليوميات
90	المبحث الثاني: استمارة مقابلة
96	خلاصة الفصل
98	الخاتمة
102	قائمة المراجع
107	الملاحق

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	أوجه الاختلاف بين التدقيق الخارجي والتدقيق الداخلي صفحة	01
57	الفرق بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير المركز المالي	02
64	الطريقة الغير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية	03
65	الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية	04
87	عينة بسيطة على اهلاكات الاستثمارات	05
89	الجرد الشهري للاستهلاك	06

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
60	استخدامات قائمة التدفقات النقدية	01
84	الهيكل التنظيمي العام لفندق الزيبان ببسكرة	02

هفتاد و نه

إن العصر الحديث احدث تحولا وتطورا كبيرا في المجال الاقتصادي حيث يلعب التدقيق (المراجعة) دورا مهما في الحياة الاقتصادية، ومن المواضيع التي تعيرها الجمعيات المهنية في جميع أنحاء العالم أهمية خاصة تعتبر دراستها من المواضيع المتقدمة أكاديميا لأجل فهم هذه المواد بالشكل الجيد فيجب الإلمام بالمبادئ المحاسبية المتعارف بالشكل الجيد فيجب الإلمام المحاسبية المتعارف عليها (أو الدولية) والقوانين والأنظمة المراعية في ذلك القطر.

وفي الآونة الأخيرة ظهر الاهتمام متزايد من قبل المؤسسات بإنشاء هيئات مستقلة للتدقيق الداخلي مع دعمها، بالكفاءة البشرية التي تمكنها من تحقيق الأهداف بالكيفية والفعالية المطلوبة لذلك تلعب دورا مهما في توجيه العمليات الشركات نحو النجاح، حيث تساعد في فحص النشاطات المالية وتقييمها سواء كانت إدارية أو تشغيلية وتزويد أفراد الدارة على كل المستويات بالمعلومات اللازمة للمساعدة في تحقيق الضبط وحماية المعلومات التي تقع على مسؤوليتهم.

تأتي أهمية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية من مدى وفائها باحتياجات متخذي القرارات، التي تتسم بالزيادة المتلاحقة، نتيجة اتساع أنشطة الوحدات الاقتصادية مع ضرورة تغطية تلك الوحدات للالتزامات المترتبة على مباشرة الأنشطة وتحقق المعلومات المحاسبية منفعة لمستخدميها وترتبط تلك المنفعة بمدى الإشباع حاجات معينة في ظل ظروف متغيرة.

وقد ظهرت العديد من المفاهيم المحاسبية داخل القوائم المالية، والتي تخدم هدف تحقيق المنفعة المعلومات المحاسبية المستخرجة من تلك القوائم، وذلك في ظل عدم كفاية القوائم المالية التقليدية للاحتياجات الفئات المختلفة، مع وجود العديد من الانتقادات التي وجهت للقوائم التقليدية، نتيجة لاتساع الفجوة بين حجم المعلومات التي توفرها تلك القوائم، والحاجة المتزايدة من معلومات لدى مستخدمي تلك القوائم والتي تنتج عنها فجوة



توقعات، مع محاولة سداد تلك الفجوة في الاتجاهات الحديثة من المفاهيم التي يتم في ضوءها إعداد القوائم مالية كالاستخدام الأساس النقدي.

فعلى الرغم من الاعتبار قائمة الدخل من أهم القوائم المالية المستخدمة لتقييم وضع المنشآت إلا انه تزايد في الآونة الأخيرة تعاظم دور التدفقات النقدية قائمة الثالثة بعد قائمة المركز المالي وقائمة الدخل من حيث الأهمية والتي أصبحت ملزمة على الشركات لإعدادها باعتبارها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية التي تقدم كل فترة.

فمنذ فترة وجيزة نسبياً أصبحت قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم الخارجية الإلزامية بالنسبة للمنشآت الاقتصادية بجانب قائمة الدخل قائمة مركز مالي قائمة التغيرات في حقوق الملكية.

### الإشكالية:

ولتوضيح أكثر هذا الموضوع سنحاول صياغة الإشكالية الموضوع وعلى النحو التالي:

### ❖ ما دور التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية؟

- ما المقصود بعملية التدقيق الداخلي وفيما تكمن أهميتها؟
- ما المقصود بقائمة التدفقات النقدية؟
- كيف تساهم عملية التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية؟

### فرضيات البحث:

- عملية التدقيق الداخلي أصبحت وظيفة هامة وضرورية في توجيه عمليات المؤسسات نحو النجاح.
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية جزءاً لا يتجزأ من البيانات المالية للمؤسسات واحدة القوائم المالية الخارجية الإلزامية للمنشآت الاقتصادية.

- عملية التدقيق الداخلي تساهم في تحليل قائمة التدفقات النقدية من خلال تحديد مستوى النقدية.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- توضيح وتفسير مساهمة التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية.
- مدى عكس تطبيق التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية.
- كون التدقيق الداخلي له دور كبير في ضمان سلامة التدفقات النقدية وبالتالي المؤسسة تحقق أهدافها بدرجة عالية.

### أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- أهمية التدفقات النقدية في المؤسسة.
- إبراز المساهمة الفعالة لعملية التدقيق الداخلي في تحليل التدفقات النقدية.
- تنمية القدرات المعرفية في عدة مجالات التي يستعمل فيها التدقيق الداخلي.
- الأهمية البالغة والفعالة لعملية التدقيق الداخلي للتدفقات النقدية للمؤسسة.

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الأسس النظرية لكل من التدقيق الداخلي و قائمة التدفقات .
- القيام بعرض التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية.

### منهج الدراسة:

بغية الإلمام والإطاحة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة عن الإشكالية واختبار صحة الفرضيات تمت الدراسة بصورة أساسية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على عملية التدقيق الداخلي ومساهمته في تحليل التدفقات النقدية أما الجانب التطبيقي أي المنهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة إضافة إلى الملاحظة والمقابلات مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية.

### الدراسات السابقة:

#### 1- دراسة هنوس نورية (2016):

من الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة:

- معرفة أهمية التدقيق الداخلي في تسيير مؤسسة اقتصادية وكيف يتم التعامل مع الأخطاء ثم اتخاذ القرار المناسب.

- إبراز أهمية التدقيق الداخلي والاستفادة منه

#### 2- دراسة فارس الحميرية (2015):

تهدف هذه الدراسة في سياق طرح التساؤلات المقدمة في مشكلة الدراسة ومحاولة الإجابة عليها وتقديم مناقشة ذات نظرة مستقبلية نستطيع من خلالها تحديد الأبعاد الجديدة للتدقيق في ظل المخاطر المحدقة به.

3- دراسة حسين أحمد دحدوح (2008):

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية هذه المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاقتصادية وبيان الأثر الناتج عن إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والغير مباشرة في ملائمة المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات.

4- دراسة رزقي مليكة، ساري حكيمة (2017/2018):

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية وطبيعتها من حيث نشأتها، أهدافها، مضمونها، وطرق إعدادها مع مخطط يحدد الإطار العام للقائمة المبوبة حسب الإشكال الثلاثة المكونة لها.

محاولة تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة وضعيتها.

5- دراسة محمد يوسف الخباش (2006):

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأغراض التالية:

- إبراز أهمية مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي في المصارف الهامة في فلسطين وأيهما أكثر قدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

- تحديد أفضلية كل من مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي بالتنبؤ بالتدفقات النقدية. لتقييم القدرة التنبؤية لتلك المقاييس في التنبؤ بالتدفقات النقدية على مستوى كل مصرف على حدى على مستوى الإجمالي المصارف الخروج بمجموعة من التوصيات تتعلق بتطوير نماذج ذات قدرة تنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.



### التعقيب على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات السابقة ركزت على التدقيق الداخلي ودوره في المؤسسات الاقتصادية كما ركزت على قائمة التدفقات النقدية وأثرها وجاءت دراستنا مختلفة عن جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهيكل البحث والمنهج أي كل طالب اعتمد على هيكل خاص به.

### هيكل الدراسة:

من أجل دراسة هذا الموضوع تم تقسيمه على النحو التالي :

ثلاث فصول نظريين وفصل تطبيقي عملي خاص بالدراسة الميدانية حيث تناول الفصل الأول الإطار النظري لتدقيق الداخلي والذي تضمن ثلاث مباحث وكل مبحث ضم ثلاث مطالب: المبحث الأول: عموميات حول التدقيق، المبحث الثاني ماهية التدقيق الداخلي، ثم المبحث الثالث مراحل وأنواع التدقيق الداخلي.

أما الفصل الثاني فضم ثلاث مباحث : المبحث الأول ماهية قائمة التدفقات النقدية، المبحث الثاني: هيكل قائمة التدفقات النقدية، و المبحث الثالث تحليل التدفقات النقدية.

أما الفصل الثالث دراسة ميدانية لفندق الزيبان EGTB بسكرة فضم هذا الفصل مبحثين: المبحث الأول تقديم فندق الزيبان EGTB محل الدراسة، والمبحث الثاني استثمار مقابلة.

وفي الأخير توصلنا إلى خاتمة التي تضمنت مجموعة من النتائج وأفاق الدراسة.

# الفصل الأول

مفاهيم حول التدقيق الداخلي

### تمهيد:

إن اختلاف الآراء حول وسائل وطرق تنفيذ التدقيق واتساع المجال التي تعمل فيه المؤسسات وزيادة حجمها، الشيء الذي أدى إلى تنامي حاجات هذه الأخيرة في جميع الميادين، وكان لزاما عليها وتحديد أولويات لهذه الحاجات من جهة، والوقوف على كيفية التي تتم بها تلك الحاجات من جهة أخرى لما يتوفر لديها من الإمكانيات مادية وبشرية، فادى تنامي هذه الحاجات إلى تطور الممارسة المهنية للتدقيق إلا انه لم يحدث أي تغيير في المفاهيم الأساسية في ظل ظهور أنواع متعددة له ومن المتعارف عليه علميا إن الرقابة هي الأداة التي عن طريقها يمكن التأكد من تنفيذ المهام وفقا للخطط والبرامج المقررة وتقييم مستوى الأداء الذي يتم بمقتضاه التنفيذ داخل المؤسسات المختلفة، وهناك نوع آخر الرقابة يزاول من خارج المؤسسة من قبل أصحاب رأس مال والذين لا يشتركون في إدارته كالرقابة الخارجية على تصرفات الإدارة العليا نفسها بوصفها الهيئة المفوضة من قبل هؤلاء الملاك في إدارة أموالهم.

تمثل قضية التدقيق الداخلي احد قضايا هامة التي تشغل الفكر المحاسبي في الآونة الأخيرة على كل من الصعيدين المحلي والعالمي وقد أثرت هذه القضية واكتسبت اهتماما واسع النطاق مع بداية القرن الحادي والعشرون استنادا إلى إنا المعلومات التقارير المالية المستقاة من القياس المحاسبي للأحداث المالية التي فقدت فعاليتها وأصبح لها انعكاساتها السلبية الخطيرة على عملية اتخاذ القرارات في منظمات الأعمال من قبل المستثمرين. وعليه قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

### المبحث الأول: ماهية التدقيق.

### المبحث ثاني: ماهية التدقيق الداخلي.

### المبحث الثالث: أنواع ومراحل التدقيق الداخلي.

## المبحث الأول: ماهية التدقيق

إن ظهور التدقيق وبلوغ هذا المستوى من التطور كان أمراً حتمياً، بسبب كبر حجم المؤسسات وتشعب وظائفها مع زيادة تداخل الفروع، الأمر الذي زاد من صعوبة مراقبة ملاك المؤسسة لتسييرها من جانب التدفقات النقدية الحقيقية والمالية.

وسنحاول من خلال هذا المبحث بتقديم مدخل مفاهيمي للتدقيق، نستسهلها في بداية الأمر بالتدقيق وتطوره ثم أهدافه وأنواعه في المطلب ثاني، إما المطلب الثالث يتمثل في قواعد التدقيق.

## المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق ومفهومه

### 1-1 التطور التاريخي للتدقيق

عندما اتسعت الأعمال، ولم يعد باستطاعة صاحب العمل أن يقوم به منفرداً، صار لابد من الاستعانة بالآخر للمساعدة في إتمام العمل، وكان لا بد لهذا الآخر إن يطلب أجراً، ومن هنا أصبحت تستمد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة الإنسان إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته، والتأكد من مطابقة تلك البيانات المحاسبية وقد ظهرت الحاجة لدى الحكومات، حيث تدل الوثائق التاريخية على أن الحكومات قدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة.<sup>1</sup>

وفي القرن السادس عشر من القرن العشرين، وتحديداً في إيطاليا ظهرت أول منظمة لمهنة التدقيق الحسابات، حيث تأسست كلية (روكسوناتي Roxonati) ومن ثم أصبحت العضوية لهذه الكلية شرطاً من شروط مزاوله مهنة التدقيق، ومن ثم جاءت بعض الدول الأخرى وفي مقدمتها بريطانيا حيث تم ممارسة هذه

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الإلكترونية واقتصاد المعرفة، (عمان: الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1،



المهنة في النصف الثاني من القرن الثامن عشر من القرن العشرين، ومن ثم أنشأت جمعية المحاسبين القانونيين في أوساط القرن التاسع عشر من القرن العشرين.<sup>1</sup>

أما في العالم العربي، فقد كانت مصر هي السبّاقة في هذا المضمار، وفي بداية القرن العشرين وتحديدًا في عام 1909 صدر القانون رقم (1) الذي نظم مهنة تدقيق الحسابات، وفي عام 1946 تم إنشاء (جمعية المحاسبين والمراجعين) ومن كان من جملة أغراضها تنظيم مهنة التدقيق والاحتفاظ بالمستوى الذي يليق بها، وقد تحولت الجمعية إلى نقابة في العام 1955.

### 1-2 مفهوم التدقيق

1-2-1 التدقيق يمثل الإجراءات التي يتبعها شخص مستقل مؤهل محايد لتجميع وتقييم الأدلة الثبوتية حول معلومات مقيمة (معلومات عن طريق كميات أو مبالغ) تعود إلى منشأة معينة وذلك لغرض القيام بأخذ القرار المناسب حول رأيه في درجة العلاقة الموجودة بين هذه المعلومات والأسس والقواعد التي يجب إتباعها من قبل المنشأة وذلك للوصول إلى قرار نهائي حول هذه المعلومات القيمة.<sup>2</sup>

1-2-2 التدقيق بأنه عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> زهير عيسى، تدقيق الحسابات الإجرائية العملية، (عمان: الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2015)، صص 11-12.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الإلكترونية واقتصاد المعرفة، المرجع السابق، ص16

<sup>3</sup> غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، (عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2006)، ص14.

1-2-3 التدقيق على انه فحص منتظم من قبل الشخص فني محايد للدفاتر والسجلات والمستندات والحصول على الأدلة والقرائن اللازمة لإبداء الرأي الفني المحايد عن مدى عدالة القوائم المالية وكفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة لديها.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: أهداف التدقيق وأنواعه

### 1-2 أهداف التدقيق:

تطورت أهداف التدقيق نتيجة عوامل وتغيرات مرت بها بيئة الأدلة الداخلية والخارجية لمنشأة. ويمكن تحديد أهداف التدقيق بمجموعتين هما أهداف تقليدية وأهداف حديثة:<sup>2</sup>

#### 1-1-2 أهداف التقليدية: وهي نوعان رئيسية وثانوية:

##### 1-1-1-2 أهداف رئيسية :

- التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر ومدى الاعتماد عليها.
- إبداء رأي فني محايد يستند عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي.

##### 1-1-1-2 أهداف الثانوية:

- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء أو غش.
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش بوضع ضوابط والإجراءات تحول دون ذلك.
- اعتماد الإدارة عليها في تقرير ورسم سياسات الإدارية واتخاذ القرارات حاضرا ومستقبلا.
- طمأنة مستخدمي القوائم المالية، وتمكينهم من اتخاذ القرارات مناسبة لاستثماراتهم.

<sup>1</sup> \_غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، ص 14.

<sup>2</sup> \_رأفت سلامة محمود، علم تدقيق الحسابات النظري، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011م-1432هـ)، ص 25.

- معاونة دائرة الضرائب في تحديد مبلغ الضريبة.
- تقديم التقارير المختلفة وملء الاستمارات للهيئات الحكومية بمساعدة المدقق.

### 2-1-2 أهداف الحديثة أو المتطورة:

- مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها ومدى تحقيق الأهداف وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها.
- تقييم نتائج الأعمال وفقا للأهداف المرسومة.<sup>1</sup>
- تحقيق أقصى كفاية إنتاجية ممكنة عن طريق منع الإسراف في جميع نواحي النشاط.
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع.

### 2-1-3 أهداف أخرى:

بالإضافة إلى ذلك للتدقيق أهداف أخرى يمكن حصرها كما يلي:<sup>2</sup>

- التأكد من أن المنشأة أو المؤسسة يقوم بمسك الدفاتر المحاسبية التي نص عليها المشرع.
- التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية الواردة في الدفاتر والسجلات المحاسبية التي بحوزة المنشأة أو المؤسسة.

- اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر المحاسبية من أخطاء محاسبية أو تزوير أو غش في الأرقام المدونة.
- تقييم نتائج أعمال المنشأة ومطابقتها للأهداف المرسومة سابقا من قبل المالكين أو مجالس الإدارات.
- التأكد من الكفاية الإنتاجية وذلك من خلال الإقلال من المصروفات الغير المبررة.

<sup>1</sup> \_ رأفت سلامة محمود، أحمد يوسف كليون، عمر محمد زريقات، ص 26.

<sup>2</sup> \_ زهير عيسى، تدقيق الحسابات الإجرائية العملية، ص 15.

2-2 أنواع التدقيق:

هناك أنواع متعددة من التدقيق تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر إلى عملية التدقيق من خلالها. ولكن مستويات الأداء التي تحكم جميع أنواع واحدة. وبوجه الإجمال، يصنف التدقيق -حسب وجهات النظر المختلفة- إلى ما يلي:<sup>1</sup>

2-2-1 التدقيق من حيث نطاق عملية التدقيق:

2-2-1-1 التدقيق الكامل: سابقا كان حجم المشروعات صغيرا لذا كانت عملية التدقيق تمتد إلى جميع العمليات المسجلة بالدفاتر والسجلات للتحقق من سلامة تسجيل القيود المحاسبية وعدم وجود أخطاء أو غش وضمنان إتباع الأصول والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ومع تطور حجم المشروعات وتعدد عملياتها أصبح تدقيق العمليات جميعها يتطلب نفقات باهظة وجهدا ووقتا كبيرين فاتجه التفكير نحو التدقيق الاختباري الذي يتمثل في فحص بعض العمليات بشكل دقيق وشامل دون غيرها وذلك في مواعيد يحددها المدقق نفسه كان يدقق مشتريات شهر معين ومبيعات شهر آخر وهكذا أي باستخدام الأساليب الإحصائية لتحديد نطاق التدقيق خصوصا وأن مع اتساع حجم المشروعات بدا الاهتمام بتصميم أنظمة سليمة للرقابة والضبط الداخلي مما يحقق رقابة داخلية على التصرفات المالية ويوفر حدا أدنى من الدقة الحسابية ويمنع حدوث الأخطاء أو الغش ولذا يجب على المدقق قبل أن يبدأ بعمله القيام بالفحص دقيق لنظام الرقابة الداخلية في المشروع للتأكد من مدى سلامة هذا النظام ومدى الاعتماد عليه حيث أن ذلك الفحص يؤدي إلى توسيع نطاق عملية التدقيق أو الاكتفاء بتدقيق بعض العمليات بشكل يطمئن معه إلى سلامة تسجيل وتصنيف العمليات المالية في الدفاتر والسجلات.

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف الكافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، المرجع السابق، ص36.

2-1-2-2 التدقيق الجزئي<sup>1</sup>: هو تدقيق جزء محدد من عمليات المشروع وذلك بتكليف خطي من قبل إدارة المشروع كان تتفق الإدارة مع المدقق على تدقيق المستندات عملية معينة أو فحص عمليات جزء محدود من الفترة المالية أو الفحص عمليات قسم من أقسام المشروع أو كان يعهد بتدقيق النقدية فقط، أو جرد المخازن ... الخ.

تكون مسؤولية المدقق محدودة بنطاق عملية التدقيق وفيما قدم إليه من البيانات ومعلومات لذا يجب تحديد نطاق المراجعة الجزئية كتابة مع الجهة التي تكلف المدقق بهذه العملية (عقد كتابي) وعلى المدقق أن يبين في تقريره النتائج التي وصل إليها خلال عملية التدقيق، وبذلك يحمي نفسه بواسطة العقد من أية مسؤوليات كهذه.

## 2-2-2 التدقيق من حيث الهيئة التي تقوم بعمليات التدقيق:

1-2-2-2 التدقيق الداخلي: لا تعتمد المشروعات كبيرة الحجم على خدمات المدقق الخارجي بصورة نهائية ولذا تنشأ لديها قسما للتدقيق يقوم بتدقيق جميع عمليات المشروع ودفاتره ومستنداته بواسطة موظفين تابعين له. والهدف من ذلك هو اكتشاف الأخطاء والغش ومعالجتها بالإضافة إلى رفع الكفاية الإنتاجية أو كفاية الأداء ومحو الإسراف والضياع والإشراف على تقديم البيانات المالية للإدارة لاستخدامها في تخطيط واتخاذ القرارات.

2-2-2-2 التدقيق الخارجي: وهو التدقيق الذي تقوم به جهة مستقلة عن المشروع لا تخضع لإشراف الإدارة بل تمارس عملها خصوصا في الشركات المساهمة كوكيلة عن المساهمين.

إن أهداف التدقيق الخارجي تلتقي مع التدقيق الداخلي وبذلك فإن التعاون الوثيق بين التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي يؤدي إلى ضمان سلامة تسجيل العمليات المالية للمشروع في الدفاتر والسجلات وكذلك

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف الكافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، المرجع السابق، ص ص، 37-40.

ضمان تعبير القوائم المالية الختامية بشكل صحيح عن المركز المالي للمشروع ونتائج أعماله من ربح وخسارة ولهذا يطلق على هذا النوع أحيانا بالتدقيق المحايد أو المستقل.

وبالتالي يمكننا بيان أوجه خلاف بين التدقيق الخارجي والداخلي كما يلي:

**الجدول رقم (01): أوجه الاختلاف بين التدقيق الخارجي والتدقيق الداخلي**

البيان	التدقيق الخارجي	التدقيق الداخلي
1 الهدف من التدقيق	-كفاءة الإدارة في استغلال الموارد لمتاحة. -اكتشاف التلاعب والأخطاء والغش. -إبداء الرأي في صحة وسلامة القوائم المالية.	-خدمة الإدارة عن طريق التحقق من السلامة البيانات المقدمة في النظام المحاسبي. -اكتشاف ومنع الأخطاء والغش والتلاعب.
2 الشخص الذي يقوم بالتدقيق	شخص مهني مستقل من خارج المنشأة.	موظف من داخل المنشأة يعين من قبل الإدارة المنشأة.
3 توقيت أداء التدقيق	-يتم التدقيق لمرة واحدة في نهاية السنة المالية. -قد يكون على فترات متقطعة خلال السنة (المستمر)	يتم تدقيق بصورة مستمرة على مدار السنة المالية.
4 نطاق تدقيق	يتحدد نطاق العمل المدقق عن طريق العقد الموقع معه والعرف	يتحدد نطاق عمله عن طريق الإدارة وفقا للصلاحيات والمسؤوليات المعطاة له.

	السائد، وما تنص عليه التشريعات والمعايير.		
5	الاستقلالية	يتمتع المدقق بالاستقلالية تامة، لأنه شخص محايد ومن خارج المنشأة.	يوجد له استقلال جزئي حيث انه يخدم الإدارة ويعين من قبل الإدارة.
6	من يقوم بتعيينه	يعين من قبل الملاك لذلك فهو مسؤول إمام الملاك ليقدم التقرير النهائي لهم.	يعين من قبل إدارة المنشأة ويقدم تقريره بعد عملية التدقيق للإدارة.

المصدر: غسان فلاح غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، (عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2006)، ص 26.

رغم وجود نقاط الاختلاف بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي إلا أن هناك بعض أوجه التشابه بينهما تكمن في النقاط التالية:

- ❖ يهدف كل من المدقق والمحاسب لوجود نظام رقابة داخلية فعال لمنع وتقليل حدوث الأخطاء والتلاعب.
  - ❖ كل من المدقق والمحاسب يمثل نظام محاسبي فعال، يقوم بتوفير المعلومات اللازمة والتي تساعد في إعداد القوائم المالية التي يمكن الاعتماد عليها من قبل الأطراف المعنية.
- مما سبق نجد مجالاً للتعاون بين المدقق الداخلي والخارجي حيث أن المدقق الخارجي يعتمد في الكثير من الأحيان على من يقوم به المدقق الداخلي من الاختبارات وتقييد الأنظمة الرقابية الداخلية، كذلك في حالة إتباع المنشأة لنظام جيد وفعال للتدقيق الداخلي يؤدي إلى توفير في الجهد والكمية الاختبارات على المدقق الخارجي عند قيامه بالفحص.

2-2-3 التدقيق حسب الهدف:<sup>1</sup>

2-2-3-1 التدقيق المالي: ويتعلق هذا النوع من التدقيق بفحص أنظمة الرقابة في المشروع بالإضافة لفحص السجلات المحاسبية والمستندات من أجل الوصول إلى رأي مستقل ومحايد مبيناً مدى دلالة البيانات المالية المختلفة للمركز المالي وأعمال المشروع خلال تلك الفترة المالية التي خضعت فيها التدقيق.

2-2-3-2 التدقيق الإداري: أي التدقيق الكفاءة الإنتاجية للإدارة، أي أن أموال المشروع يتم صرفها بشكل اقتصادي، بحيث يتم الحصول على أحسن وأفضل خدمة بأقل تكلفة ممكنة، ويتضمن هذا التدقيق أيضاً التأكد من مدى صحة الإجراءات الإدارية ومن الرقابة المالية عليها.

2-2-3-3 تحقيق الأهداف: ويهدف هذا النوع من التدقيق إلى التعرف فيما إن كان المشروع قد حقق الأهداف التي قام من أجلها.

2-2-3-4 التدقيق القانوني: ونعني بالتدقيق القانوني هو أن يقوم المدقق بالتأكد من أن المنشأة قد طبقت النصوص القانونية والأنظمة التي تشرعها الدولة وكذلك تقييد الشركة أو المشروع بأنظمتها الداخلية وعقد تأسيسه.

2-2-3-5 التدقيق الاجتماعي: وهذا النوع من التدقيق يسعى للتأكد من أن المنشأة أو المشروع قد حقق الأهداف الخاصة والأهداف العامة، فمثلاً الشركة المساهمة تسعى لتحقيق الأرباح وفي نفس الوقت عليها مراعاة تحقيق الرفاهية الاجتماعية والصحية للمجتمع الذي تعمل به.

<sup>1</sup> زهير عيسى، تدقيق الحسابات الإجرائية العملية، المرجع السابق، ص 21.



2-2-4 التدقيق من حيث التوقيت:<sup>1</sup>

2-2-4-1 التدقيق النهائي: هو التدقيق الذي يتم بعد انتهاء الفترة المالية المطلوب تدقيقها، وبعد إجراء

التسويات وتحضير الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي. وفي ذلك ضمان بعدم حدوث أي تعديل في

البيانات بعد تدقيقها لأن الحسابات تكون قد أقيمت مسبقاً، وهي ميزة لهذا النوع من التدقيق على أنه يعاب على:

❖ فشله في اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من أخطاء أو غش حال وقوعهما.

❖ استغراقه وقتاً طويلاً قد يؤدي إلى تأخير تقديم تقرير في موعده.

❖ إرباكه للعمل في كل من مكتب المدقق والعميل، حيث تتوافق تواريخ إقفال الدفاتر في كثير من المشروعات

العملية لنفس المكتب مما يؤدي إلى تضحية ببعض الدقة في الأداء مقابل الإسراع في انجاز العمل، أضف

إلى ذلك أن العمل قد يتوقف بعض الوقت حتى يقوم المدقق بجمع الأدلة والقرائن اللازمة و يلاءم هذا النوع

من التدقيق المشروعات الصغيرة أو المتوسطة التي يمكن تدقيق حساباتها في فترة قصيرة بمعنى آخر يقتصر

في معظم الأحيان على التدقيق عناصر القوائم المالية وخاصة الميزانية تدقيقاً كاملاً تفصيلاً، ولهذا كثيراً ما

يطلق عليه تدقيق الميزانية.

2-2-4-2 التدقيق المستمر: وهذا النوع من التدقيق يستمر خلال الفترة المالية للمشروع حيث يتم تدقيق

حسابات كل شهر على حدة (يقوم بزيارات متعددة للمنشأة الموضوع التدقيق) ثم يقوم في نهاية العام إجراء

التدقيق النهائي الخاص بإعداد قوائم نتيجة العمال المتمثلة في حساب المتاجرة و.أ.خ وقائمة المركز المالي.

ومن الواضح إن هذا النوع من التدقيق يصلح في تدقيق المنشآت الكبيرة حيث يصعب تدقيقها عن طريق

التدقيق النهائي. ويمتاز هذا النوع من التدقيق بالخصائص التالية:

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف الكافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة المرجع السابق، ص ص 37-38.

- ❖ وجود وقت كافي لدى المدقق مما يمكنه من التعرف على المنشأة بصورة أفضل، ومن التدقيق بشكل أوفى.
- ❖ سرعة اكتشاف الغش والخطأ وفي وقت قصير بدلا من ترك تلك حتى نهاية العام، بمعنى آخر إمكان حصر الفترة التي فيها حدوث الخطأ والغش وعلاجه أولا بأول.
- ❖ انتظام العمل في المكتب المدقق وفي المشروع أيضا لوجود الحال الواسع زمنيا للتدقيق.
- ❖ تقليل فرص التلاعب بالدفاتر لما للزيارات المتكررة من قبل المدقق من أثر نفسي على موظفي المشروع.
- ❖ انجاز الأعمال في أوقاتها دون إهمال أو تأخير من قبل لموظفي المشروع، وذلك بسبب تردد المدقق على المنشأة أيضا.

ولكن بالرغم من هذه المزايا، يعاب على التدقيق المستمر ما يلي:<sup>1</sup>

- ❖ احتمال قيام موظفي المنشأة بتعبير أو حذف أرقام قيود في المستندات والسجلات بعد تدقيقها، سواء كان ذلك بحسن نية أو بقصد الغش لتغطية اختلاس، اعتمادا على أن المدقق ليعود ثانية لتدقيق تلك المستندات والسجلات.
- ❖ تعطيل عمل موظفي قسم الحسابات بين الفترة والأخرى عند زيارة المدقق للتدقيق ما يكون قد اثبت في الدفاتر والسجلات، ولكنه يستطيع التغلب بحسن اختياره للفترات التي يزور فيها المنشأة.
- ❖ احتمال سهو المدقق عن إتمام بعض الأمور التي تركها مفتوحة في آخر زيارة له.
- ❖ احتمال نشوء صلات تعارف وصدقة بين المدقق وموظفي المشروع بسبب كثرة تفرده على المشروع مما يسبب حرج للمدقق عند اكتشافه للغش أو خطأ في دفاتر المشروع، أو عند كتابته للتقرير.
- ❖ احتمال تحول عملية التدقيق المستمرة هذه إلى عمل روتيني إلي رتيب.

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف الكافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الإلكترونية واقتصاد المعرفة المرجع السابق، ص ص 38، 39.

## 2-2-5 التدقيق من حيث درجة الالتزام:<sup>1</sup>

**2-2-5-1 التدقيق الإلزامي:** هو التدقيق التي تلزم المنشأة به وفقا للقانون والتشريعات السائدة في الدولة (قانون الشركات) حيث أنه يلتزم المشروع بتعيين مدقق حسابات خارجي لتدقيق حسابات المنشأة ويتم تعيينه عن طريق الجمعية العامة بعقد بين المنشأة والمدقق وبتحديد بموجبه الأتعاب التي سوف يتقاضاها المدقق نظير عمله.

**2-2-5-2 التدقيق الاختياري:** هو التدقيق الذي لا تلتزم به المنشأة، أي تقوم المنشأة بتعيين مدقق اختياري دون إن يكون هناك إلزام من قبل قانون أو تشريع معين يلزم المنشأة بتعيين مدقق، لذلك فالتدقيق الاختياري يناسب المنشأة الفردية وشركات الأشخاص (التوصية البسيطة والمحاصة)، من الممكن أن يكون التدقيق اختياري كاملا أو جزئيا حسب رغبة أصحاب المنشأة، كان يتم تعيين مدقق لمعرفة نصيب كل شريك في الشركة.

## 2-2-6 التدقيق من حيث درجة الشمول ومدى مسؤولية التنفيذ:

**2-2-6-1 التدقيق العادي:** وهو التدقيق الذي يهدف إلى فحص الأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات بهدف إبداء رأي الفني محايد عن مدى تعبير القوائم المالية ختامية عن نتائج أعمال المشروع وعن مركزه المالي في نهاية الفترة معينة ويجب أن يبذل المدقق العناية المهنية الضرورية أثناء ذلك يكون التدقيق عادي تدقيقا كاملا أو تدقيقا جزئيا إلا أن هدفه النهائي يتمثل في الحكم على سلامة القوائم المالية للمشروع واتفاقها مع مما سبق تسجيله في دفاتره ومستندات.

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف الكافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، المرجع السابق، ص ص42، 43.

2-2-6-2 التدقيق لغرض معين: هو تدقيق الموضوع محدد لهدف بتكليف من جهة ما لمدقق حسابات ويتم هذا التكليف كتابة ويحدد فيه نطاق عملية التدقيق والغرض منها وقد يتم هذا التكليف كتابة ويحدد فيه نطاق عملية التدقيق وغرض منها وقد يتم هذا التكليف من إدارة المشروع كان يكلف المدقق بفحص نظام المراقبة الداخلية للمشروع بهدف تصميم نظام آخر أكثر دقة أو تكليف المدقق بتدقيق المستندات عملية ما أو الاشتراك في لجان جرد المخزون أو اكتشاف اختلاسات أو أخطاء حدثت في فترة زمنية معينة كما قد يتم التكليف من جهات الأخرى حكومية أو غير الحكومية كان تتدب المحكمة مدققا لحصر تركة شخص ما أو لتصفية مشروع ما أو إعادة تقييم ممتلكات المشروع.

### المطلب الثالث: معايير (قواعد) التدقيق

أصدرت معاهد المحاسبين والمدققين في بعض الدول قوائم بمعايير التدقيق، وقد كان المعهد الأمريكي لمحاسبين القانونيين أول من عمل جاهدا على وضع مستويات للأداء المهني لعملية التدقيق الحسابات، وقد انتهت هذه الجهود بكتيب صدر في عام 1954 بعنوان (معايير التدقيق المتعارف عليها)، وقد تضمن هذا الكتيب المستويات التالية مبوبة إلى ثلاث مجموعات رئيسية:<sup>1</sup>

#### 3-1 القواعد العامة:<sup>2</sup>

وهي القواعد التي نبعث من شخصية المدقق وتكوينه

- يجب أن يكون المدقق حائزا على التدريب الفني والكفاءة العلمية، (أي التأهيل العلمي والعملية) ويشمل التدريب منهاجا علميا تركز عليه دراسة مهنية شاملة في المحاسبة والمواد المرتبطة بها، ويتطلب التدريب

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف الكافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، المرجع السابق، ص ص 70-73.

<sup>2</sup> \_زهير عيسى، المرجع السابق، ص ص 48، 49.

مواصلة الاطلاع على المجالات المهنية التي تعني بشؤون المحاسبة، كما ينطوي التدريب على المشاركة في المؤتمرات و الورشات العمل ذات العلاقة التي تعقدها الهيئات والمؤسسات المختلفة.

**الحياد (الاستقلال):** يجب على المدقق أن يكون مستقلاً في تفكيره حتى يكون نتاج عمله مستقلاً محايداً واقعياً. فعلى مدقق الحسابات أن يكون رأيه من خلال كونه مستقلاً، وأن هذا الاستقلال ضرورة لا بد منها والتي تعطيه المزيد من الثقة والمصداقية.

• العناية الواجبة، أي الحذر المهني المعقول، على المدقق أن يبذل ما بوسعه في عملية التدقيق وفي وضع التقرير النهائي، لذا يتطلب من المدقق مراجعة انتقادية وحصوله على الأدلة والقرائن الإثبات.

### 3-2 قواعد تنفيذ مهمة التدقيق:

وتتمثل في مجموعة المعايير المتعلقة بإجراءات التدقيق الميداني وتنفيذها وتتضمن المعايير التالية:

- ❖ يجب أن توضع خطة وافية الذي سيقوم به المدقق كما يجب أن يكون هناك إشراف جدي أعمال المساعدين.
- ❖ يجب أن تتم دراسة وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية المعمول بها في المنشأة، لتقرير مدى الاعتماد عليها، ويقصد تحديد نطاق الاختبارات اللازم القيام بها.
- ❖ يجب الحصول على قدر وافي من الأدلة الإثبات أو القرائن المراجعة، عن طريق الفحص المستندي والملاحظة والاستفسارات والمصادقات وغيرها كأساس سليم للإبداء الرأي في القوائم المالية تحت الفحص.

### 3-3 معايير التقرير الأربعة تبين التوجيهات معينة لتحضير تقرير المدقق: وتشمل<sup>1</sup>

- ❖ يجب أن يشير التقرير من أن البيانات المحاسبية قد تم تحضيرها وحسب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

<sup>1</sup> \_هادي التميمي، مدخل الى التدقيق من ناحية النظرية والعلمية، (عمان: الأردن، دار وائل للنشر، ط2، 2004)، ص 32.

- ❖ التقرير يجب أن يشير إلى الظروف التي لم يتم إتباع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها في السنة الحالية كما كانت في السنة السابقة (أي مبدأ الثبات والتماثل).
- ❖ تعتبر الإيضاحات والمعلومات الملحقة البيانات المالية كافية إلا ذكر خلافًا لذلك من قبل المدقق.
- ❖ يجب أن يحتوي التقرير على إعطاء الرأي حول البيانات المحاسبية ككل (من جميع جوانبها المادية) أو إعطاء الرأي متحفظ، رأي مخالف (سالب) أو إعطاء الرأي وفي حالة عدم إعطاء الرأي النظيف يجب إعطاء الأسباب وبفتره شرح قبل فقرة الرأي.

### المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي

يلعب التدقيق دورا هاما في الحياة الاقتصادية فهو من المواضيع التي طرحت في جميع أنحاء العالم عن وظيفة التدقيق وأهميتها، كما يعتبر التدقيق الداخلي أداة من الأدوات الرقابة الداخلية في الشرك ويذل وجود التدقيق داخلي كفاء وفعال على قوة أنظمة الرقابة الداخلية، لذلك نجد اهتمام إداره الشركات بالتدقيق الداخلي، لذلك نجد اهتمام إداره الشركات بالتدقيق الداخلي، لأنه يلبي احتياجات الإدارة بالتقارير الصحيحة التي تطمئن الإدارة على آلية السير العمل ومدى توافقه مع الخطط والسياسات ودرجة التزامه بالقوانين المعمول بها داخل الإدارة.

### المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

**1-1 التدقيق الداخلي:** هو نشاط مستقل وموضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة الشركة وتحسين عملياتها ويساعد التدقيق الداخلي الشركة على تحقيق أهدافها من خلال انتهاج مدخل موضوعي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر، الرقابة، وعمليات التحكم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_داود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، (اتحاد المصارف العربية، ط2)، 2010، ص 46.

**1-2 التدقيق الداخلي:** كان في بداية الأمر يهدف إلى البحث عن الأخطاء الحسابية في الوثائق المحاسبية وإجراء الجرد للنقدية ومراجعة الكشوفات المالية، ولم يكن للمدقق حق الإطلاع الكامل على جميع الدفاتر والسجلات.<sup>1</sup>

**1-3** كما عرفه المعهد الفرنسي للمراجعة والمستثمرين الداخليين على أنه نشاط مستقل وموضوعي يهدف إلى إعطاء ضمانات للمؤسسة حول درجة تحكمها في العمليات التي تقوم بها مع تقديم نصائح لتحسين والمساهمة في خلق القيمة المضافة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: مهام وأهداف التدقيق الداخلي:

#### 1-2 مهام التدقيق الداخلي

لقد تطورت مهام التدقيق الداخلي فلم يعد يركز على المعاملات والصفقات التي حدثت في الفترات السابقة فقط، بل اتسعت مهامه لتشمل تحديد المخاطر التي يمكن أن تؤثر سلبا على الأداء المنشأة والعمل على ابتكار طرق للتحكم في هذه المخاطر، وبالرجوع إلى المفهوم المعتمد من قبل مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي وفقا للمعيار الدولي للتدقيق (610).

يمكن تقسيم مهام (وظائف) التدقيق الداخلي إلى:<sup>3</sup>

#### 1-1-2 الوظيفة الأولى: الفحص

<sup>1</sup> عطا الله أحمد سويلم الحسبان، المرجع السابق، ص 57.

<sup>2</sup> هنوس نورية، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة EDIMCO مستغانم-، (رسالة الماجستير، تخصص التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير)، قسم مالية ومحاسبة، شعبة علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم: الجزائر، 2016/2017، ص 42.

<sup>3</sup> أحمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد، (عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1)، 2009، ص ص 31، 32.

ويعني مفهوم الفحص تدقيق الأحداث والوقائع الماضية للتحقق من الآتي:

- دقة وتطبيق الرقابة المحاسبية، ومدى إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية.
  - إن صول المنشأة قد تم المحاسبة عنها، وإنها محاطة بالحماية الكافية من السرقة والإهمال.
  - اختبار الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بالفصل بين الوظيفة الاحتفاظ، ووظيفة التنفيذ، ووظيفة المحاسبة
  - تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يحقق تسلسل تنفيذ العمليات، بحيث يدقق كل موظف عمليات الموظف الذي قبله، وبما لا يؤدي إلى تكرار الأعمال.
- وما هو جدير بالذكر أن المدقق الداخلي لديه من الوقت والخبرة، ليتمكن من انتقاد وتقييم جميع أوجه الرقابة الداخلية، ولذلك يطلق على هدف الحماية التدقيق المالي.

### 2-1-2 الوظيفة الثانية: التقييم

تعد وظيفة التقييم امتداداً للتدقيق الأحداث المالية، لذا فإن مفهوم التقييم يتضمن التأكد من أن كل جزء من نشاط المنشأة موضع مراقبة، ولذلك فإن التحقيق هذه الوظيفة يكون من خلال تأسيس برنامج للتدقيق الداخلي من خلال الخريطة التنظيمية وليس من خلال التقارير المالية.

وبناء على ذلك فإن المدقق الداخلي يعد في هذه الحالة ممثلاً للإدارة العامة وليس ممثلاً للإدارة المالية، وذلك لأنه يقيم مدى تقارب أهداف الأنظمة الفرعية مع الأهداف التي وضعتها الإدارة العليا لها أو مدى تمشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة.

لذا فإن برنامج التدقيق الداخلي يجب أن يتضمن الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف العامة التي تضعها الإدارة العليا للقسم موضوع الدراسة.
- تجميع البيانات المالية المتعلقة بتنظيم القسم.



- تحليل عمل القسم إلى جزئيات.
- تقييم الأعمال القسم والكشف عن أوجه الضعف أو عدم الكفاية لتلافيها، وكذلك أوجه القوة أو الكفاية لتميتها.
- مقارنة النتائج التي توصل إليها بالأهداف.

### 2-1-3 مهام أخرى:

وهناك مهام أخرى للتدقيق الداخلي تمثلت في:<sup>1</sup>

**2-1-3-1 مساعدة الإدارة:** يعتبر التدقيق الداخلي نشاط موضوعي واستشاري حيث انه يوفر المشورة والمساعدة لإدارة بطريقة تتناسب مع احتياجاتها، إلى جانب دورة الأساسي في توفير تأكيد موضوعي إذا كانت المنشأة تدير أو لا تدير مخاطر بشكل جيد بالإضافة إلى دورة في تقديم الاستشارات الإدارية اللازمة لخدمة المنشأة بهدف تحسين وتطوير أدائها.

**2-1-3-2 تحسين عمليات المنشأة:** يعمل التدقيق الداخلي على تحسين عمليات المنشأة، فلم تعد مهمة المدقق الداخلي هي التفتيش والفحص، وإنما المساهمة في التحسين المستمر للمنشأة.

### 2-1-3-3 إضافة قيمة للمنشأة:

يعد التدقيق الداخلي عنصراً فاعلاً في إضافة قيمة للمنشأة حيث يساعدها على تحقيق أهدافها باعتباره ركناً أساسياً من متطلبات الحوكمة وإدارة المخاطر التي تهدد أهداف المنشأة، فضلاً عن دوره في البحث عن نجاح المنشأة على المدى الطويل.

<sup>1</sup> محمد احمد عبد الرزاق أبو حصيرة، أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي، (رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل)، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين، 2015، ص ص 55، 56.

2-1-3-4 تقييم وتطوير عمل المنشأة:

تساهم عملية التقييم في تحسين عمليات المنشأة حيث يقوم التدقيق الداخلي بمقارنة ما هو مخطط بما هو فعلي، ولضمان مراقبة جيدة يتوجب استخدام تقنيات التقييم التي يتم تطبيقها بطريقة مهنية ونزيهة لتعطي نتائج موثوق بها.

2-2 أهداف التدقيق الداخلي

يهدف التدقيق الداخلي إلى مساعدة أعضاء الدارة في تنفيذ مهامهم ومسؤولياتهم بقيام المدقق الداخلي بعمليات الفحص والتقييم وإعطاء نصائح للإدارة وتعاليق حول العمليات التي تم مراجعتها.

وبصفة عامة يسعى التدقيق الداخلي إلى تحقيق الأهداف التالية:<sup>1</sup>

- ❖ التأكد من مدى ملائمة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل في شركة والتحقق من تطبيقها.
- ❖ التأكد من التزام الإدارات والدوائر في الشركة، خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة.
- ❖ اقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة في الشركة، تأكيد للمحافظة على الممتلكات والموجودات.
- ❖ التأكد من صحة البيانات المالية والغير المالية ذات علاقة، ومدى الاعتماد عليها من خلال مراجعة وفحص العمليات، ودراسة الضبط الداخل وتقييم إدارة المخاطر، وتفق البيانات المالية.

<sup>1</sup> \_داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، (اتحاد المصارف العربية ، ط2)، 2010، ص49.

- ❖ مراجعة إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من المراكز الخطر بالإضافة إلى مراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر
- ❖ مراجعة إجراءات تقييم كفاية الرأس المال الموظف في الشركة.
- ❖ التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.
- ❖ إعادة تقارير مفصلة دورية، على الأقل فصيلة أو نصف السنوية بأعمال وبنتيجة التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.

ويمكن تركيز أهداف التدقيق الداخلي في هدفين رئيسيين هما كما يلي:<sup>1</sup>

### 2-2-1 هدف الحماية: من خلال مراجعة الأحداث والوقائع الماضية للتحقق مما يلي:

- ❖ دقة تطبيق الرقابة المحاسبية، ومدى إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية.
  - ❖ إن أصول المنشأة قد تم المحاسبة عنها، وإنما محاطة بالحماية الكافية من السرقة والإهمال.
  - ❖ اختبار الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بالفصل بين وظائف الاحتفاظ والتنفيذ والمحاسبة.
  - ❖ تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يحقق تسلسل العمليات عدم تكرار الأعمال.
- ### 2-2-2 هدف إنشاء: ويعني اقتراح الخطوات اللازمة لتصحيح النتائج الفحص والمراقبة وتقديم النصح للإدارة، والتأكد من إن كل جزء من نشاط الخريطة التنظيمية للمنشأة موضع مراقبة، وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات وخطط الموضوعة.

ولقد حددت نشرة معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية هدف التدقيق الداخلي الرئيس بأنه مساعدة جميع أعضاء المنشأة على تأدية مسؤولياتهم

<sup>1</sup> محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، المرجع سابق، ص 51.

بفاعلية، وذلك من خلال القيام بتزويدهم بالتحليلات والتقويمات والتوصيات والمشورة والمعلومات التي تهم

الأنشطة التي يتم مراجعتها، ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق مجموعة من الأعمال التي تشمل ما يلي:

❖ مراجعة وتقييم متانة وكفاءة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية، والرقابة على العمليات الأخرى، والعمل على جعلها أكثر فعالية وبتكلفة معقولة.

❖ التحقق من مدى الالتزام بسياسات المنشأة وخططها وإجراءاتها الموضوعية.

❖ التحقق من مدى وجود الحماية الكافية لأصول المنشأة من جميع أنواع الخسائر.

❖ التحقق من إمكانية الاعتماد أو الوثوق بالبيانات الإدارية التي تتولد داخل المنشأة.

❖ تقييم نوعية الأداء المنفذة على مستوى المسؤوليات التي كلف العاملين القيام بها.

❖ تقديم التوصيات المناسبة لتحسين عمليات المنشأة وتطويرها.

❖ تقصي وتحديد أسباب المشكلات التي تحدث في المنشأة وتقدير الخسائر والأضرار الناجمة عنها، واقتراح ما من شأنه معالجتها ومنع حدوثها في المستقبل.

❖ إجراء الدارسات والاختبارات الخاصة ببناء على طلب من الإدارة.

### المطلب الثالث: الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي و مبادئه

**3-1 خدمات التدقيق الداخلي:** يقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتها بتقديم الخدمات

التالية:<sup>1</sup>

**3-1-1 خدمات التأكيد:** والتي تهتم بالتقييم الموضوعي للأدلة من أجل تقديم رأي المستقبل أو الاستنتاجات

تخص العملية أو النظام أو غيرها من الموضوعات، طبيعة ونطاق مهمة التأكيد تتحدد بواسطة المدقق الداخلي،

ويوجد بشكل عام ثلاثة أطراف مشاركة في خدمات التأكيد هي:

<sup>1</sup> \_أحمد حلمي جمعة، المرجع السابق، ص30.

❖ الشخص أو المجموعة المشاركة مباشرة في عملية النظام، أو الموضوعات أخرى مالك العملية.

❖ الشخص أو المجموعة القائمة بالتقييم (المدقق الداخلي).

❖ الشخص أو المجموعة المستخدمة للتقييم (المستخدم).

**3-1-2 الخدمات الاستشارية:** التي هي بطبيعتها توجيهات، وتنفذ بناء على الطلب الخاص لعميل المهمة،

حيث إن طبيعة ونطاق المهمة الاستشارية عموماً على الطرفين هما:

❖ الشخص أو المجموعة الذي يقدم الخدمة (المدقق الداخلي).

❖ الشخص أو المجموعة التي تبحث عن وتتسلم النصيحة. عميل المهمة (صاحب العمل المطلوب).

وعند أداء الخدمات الاستشارية يجب على المدقق الداخلي أن يحافظ على الموضوعية ولا يقترض

المسؤوليات الإدارية.

**3-1-3 الخدمات الوقائية:** حيث تقوم وظيفة التدقيق الداخلي بالتأكد من حماية سياسات المنشأة وكذلك

الحماية المناسبة للأصول.

**3-1-4 خدمات تقويمية:** حيث تقوم بقياس وتقييم فاعلية النظم الرقابة في منشأة.<sup>1</sup>

**3-1-5 خدمات أخرى:**

وهناك خدمات أخرى يقدمها التدقيق الداخلي نذكر منها:<sup>2</sup>

❖ تحديد كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلي في المنشأة .

<sup>1</sup> فاطمة أحمد موسى إبراهيم، العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين)، ص21.

<sup>2</sup> عطا الله احمد سويلم الحسينان، الرقابة الداخلية والتدقيق بيئة تكنولوجيا المعلومات، (عمان: الأردن، دار النشر والتوزيع، ط1)، 2009، ص62.

- ❖ تحديد قابلية المعلومات للاعتماد عليها.
- ❖ تحقيق حماية الأصول من السرقة والحريق والتصرفات الغير القانونية.
- ❖ تمكين الالتزام بالإجراءات الموضوعية وفي حال عدم الالتزام بذلك على المدقق الداخلي تحديد أسبابه.
- ❖ تحقيق الوصول إلى أهداف والغايات وعلى المدقق التأكد من أن البرامج أو العمليات التشغيلية قد نفذت كما خطط لها.
- ❖ توفير الاسم الأمثل للموارد.
- ❖ تحديد مواطن الخطر مما يجب تعميم خطة التدقيق للمدقق الداخلي بشكل يأخذ بالاعتبار مواطن الخطر وكيفية التعامل معها.
- ❖ تحقيق منع واكتشاف الغش والاحتيال.

### 2-2 مبادئ التدقيق الداخلي:<sup>1</sup>

من اجل التطبيق جيد وفعال لعملية التدقيق لابد من وجود مجموعة من القواعد يلتزم بها المدققين الداخليين، لذلك قام المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين لعام 2009 بإصدار مجموعة من المبادئ تمثلت كما يلي:

**2-2-1 مبدأ النزاهة:** حيث يتضمن قواعد سلوكية يجب أن تتوفر لدى المدققين الداخليين منها أن يؤدي عملهم بأمانة وحذر ومسؤولية، وان يحافظوا على القانون أو المهنة، ويجب عليهم أن لا يشتركوا في أنشطة غير قانونية، أو غير معروفة تكون معيبة لمهنة التدقيق الداخلي أو للمنظمة التي يعملون فيها، ويجب عليهم أن يحترموا الأهداف الشرعية والأخلاقية للمنظمة يعملون فيها وان يساهم في تحقيقها.

<sup>1</sup> \_محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، المرجع السابق، ص 56، 57.

**2-2-2 مبدأ الموضوعية:** ويتضمن أيضا مجموعة من القواعد السلوكية التي يجب أن تتوفر لدى المدققين الداخليين، حيث يجب على المدققين الداخليين أن لا يشاركوا في أية أنشطة أو علاقات قد تضاعفت تقييم العمليات، وان لا يقبلوا أي شيء كالهدايا والخدمات وغيرها لان ذلك بضعف من حكمهم المهني، ويجب عليهم الإفصاح عن الحقائق المادية التي عرفوها كلها أثناء قيامهم بواجباتهم، فالحقائق التي ليفحصون عنها ربما تؤدي إلى تشويه تقاريرهم عن الأنشطة التي يراجعونها.

**2-2-3 مبدأ السرية(الخصوصية):** ويتضمن القواعد السلوكية التي يجب أن تتوفر لدى المدققين الداخليين، منها أن يكونوا عقلاء بشأن استخدام المعلومات المكتسبة أثناء القيام بواجباتهم وحمايتهم، ويجب عليهم أن لا يستخدموا المعلومات لأي مكسب شخصي أو بأي أسلوب لا يتفق مع القانون أو يضر بالأهداف والأخلاقيات التي يفترض أن تكون سائدة في المنظمة التي يعملون فيها.

**2-2-4 مبدأ الكفاءة المهنية:** ويتضمن القواعد السلوكية التي يجب أن تتوفر لدى المدققين الداخليين، حيث أن على المدققين الداخليين طبقا لمعايير الممارسة الداخلية للتدقيق الداخلي، ويجب عليهم دائما أن يحسنوا باستمرار كفاءتهم.

## المبحث الثالث: أنواع ومراحل التدقيق الداخلي

### المطلب الأول: أنواع لتدقيق الداخلي

يمكن تقسيم أنواع التدقيق الداخلي حسب موضوع التدقيق إلى أقسام متنوعة نذكر منها الآتي:<sup>1</sup>

#### 1-1 تقسيم حسب موضوع وأوجه التدقيق:

يقسم التدقيق الداخلي حسب موضوع التدقيق إلى تدقيق مالي وإداري وتدقيق للعمليات التشغيلية، وذلك

على النحو التالي:

#### 1-1-1 التدقيق المالي: أو ما يسمى بالتوجه المحاسبي للتدقيق الداخلي، ويعني هذا النوع من التدقيق

بمراجعة التقارير والسجلات والمستندات الثبوتية للتحقق من أن الموجودات والمطلوبات قد تم تسجيلها بدقة وتم

إظهارها في الميزانية العمومية (المركز المالي) وفقا للأصول (معايير المحاسبة الدولية IAS، IFRS

والمحلية)، ومن الإيرادات والأعباء التي تم قيدها وتخصيصها أي أن الأرباح والخسائر قد تم تقديرها بدقة، وتم

إظهارها في بيان الدخل (الأداء المالي) وفقا للأصول (معايير المحاسبة الدولية IAS، IFRS والمحلية) وكذلك

يمثل تحليل النشاط الاقتصادي للشركة وفقا للقياس أو التقرير أو الإبلاغ استنادا إلى الطرق المحاسبية المعتمدة،

وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

ويعرف أيضا على انه الفحص المنظم للقوائم المالية لتحديد مدى تطبيق المبادئ المحاسبية المتعرف

عليها من حيث:<sup>2</sup>

❖ التحقق من تتبع قيود المحاسبية وتدقيقها حسابيا ومستندا.

<sup>1</sup> \_فاطمة أحمد موسى إبراهيم، المرجع السابق، ص 21.

<sup>2</sup> \_عطا الله أحمد حسيان، المرجع السابق، ص 61.



❖ التحقق من سلامة وموافقة الأنظمة والتعليمات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

❖ التحقق من وجود الحماية المناسبة للأصول من سوء استعمال أو الاختلاس.

**1-1-2 التدقيق الإداري:**<sup>1</sup> ويطلق عليه التدقيق الإذعان أو الامتثال وهو عبارة عن مراجعة الضوابط المالية

والضوابط الأنشطة، وماله علاقة بالقوانين والتعليمات، لتحديد مدى الالتزام بالمعايير المعتمدة والتوقعات، وللتأكد من مطابقتها مع ما هو موضوع ومعد مسبقا، ومدى الالتزام بالقوانين والتنظيمات المعمول بها.

ويمكن أن يكون هذا التدقيق بمثابة التدقيق الإداري، ونلخص بعض مهام التوجه الإداري للتدقيق الداخلي

بما يلي:

❖ يشكل امتداد للتدقيق على العمليات ويتخطاه إلى النواحي الإدارية.

❖ يبحث عن طرق إضافية لتحقيق الغاية والأهداف القصوى للشركة.

❖ يطبق المدققون مبادئ الإدارة العلمية والحوكمة والاستفادة من الخبرات العلمية.

❖ يحدد تجاوزات التي قد تكون حصلت على المبادئ الإدارية وعلى القوانين والتنظيمات والتعليمات.

❖ يساعد في رفع مستوى أداء الإدارة نفسها عن طريق تعزيز طاقتها على الإدارة.

❖ يجب أن يظهر المدقق الداخلي على معرفة تامة بأعمال الشركة والقطاع، وبالمهام والمبادئ الإدارية، وهو

يمثل محركا أساسيا للتغيير للتطوير وتحسين الأداء.

**1-1-3 تدقيق العمليات التشغيلية:**<sup>2</sup> يتم تقييم التنفيذ أو الإنجاز، أي مراجعة شاملة أو واسعة تحليلية

للإجراءات التشغيلية للدوائر والضوابط الداخلية لتقييم مدى الملائمة الاقتصادية والكفاءة والفعالية. يمكن إن

نلخص بعض المهام التوجه في التدقيق على العمليات التشغيلية بما يلي:

<sup>1</sup> داوود يوسف صبح، المرجع السابق، ص ص 52، 53.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 54.

- ❖ يعني ليس فقط بما قد تم من العمليات، ولكن بما قد يكون وما يجب أن يكون.
- ❖ ينظر إلى السياسات والإجراءات والتكاليف والأرباح من وجهة نظر الإدارة.
- ❖ يتوقع احتمالات المشاكل التي قد تحدث ويساعد في وضع تصور للتحسين ويقترح إجراءات يتصوره وقد تكون رادعة.
- ❖ تدقيق شامل لجميع العمليات.

### 1-2 تقسيم حسب طبيعة التدقيق: ويمكن كذلك تقسيم أنواع التدقيق حسب طبيعة التدقيق إلى الأنواع التالية:

**1-2-1 التدقيق المستمر:** يعني التدقيق طوال السنة وعلى أعمال السنة، إلا أن المقصود به في هذا المجال، إتباع أسلوب التدقيق المستمر خلال السنة وفي نهايتها بالنسبة للمعاملات والأنشطة التي ترى الإدارة العليا في الشركة ضرورة متابعتها ومراجعتها بصورة مستمرة بسبب أهمية النشاط أو المهام أو بسبب ضخامة/كبر حجم الأموال والبنود النقدية أو الحسابات المعنية و/أو تحقيقاً لأهداف معينة يحددها مجلس الإدارة و/أو الإدارة العليا، وقد يكون ذلك النوع من التدقيق قبل العمليات أي التدقيق المسبق، و/ أو بعد التسجيل في الدفاتر بمعنى التدقيق اللاحق.

**1-2-2 التدقيق النهائي:**<sup>1</sup> يتم إجراء أعمال التدقيق النهائي بعد إقفال السنة المالية موضوع التدقيق، فبالإضافة واستكمالاً إلى ما سبق القيام به في التدقيق المستمر من خلال التدقيق الفصلي أو المرحلي، يتم التأكد من صحة البيانات المالية والمحاسبية المعدة بواسطة الإدارة المالية لتقديمها إلى الإدارة العليا، ومجلس الإدارة ومطابقتها للبيانات الفعلية في السجلات المالية والمحاسبية ومن انه تم إعداد البيانات المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية ووفقاً للقوانين والتنظيمات مرعية الإجراء ومن إنها تظهر بصورة عادلة الوضع/ المركز المالي للشركة ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية والتغيرات في الحقوق، وإن الإيضاحات حول البيانات

<sup>1</sup> داوود يوسف صبح، المرجع نفسه، ص 58.

المالية هي كافية وملائمة، وكذلك مراجعة البيانات المالية قبل تقديمها لأية جهة خارجية مثل التدقيق الخارجي، أو الجهات الرقابية مثل الوزارة المالية، ومن بعض الخطوات التدقيق التي يقوم التدقيق الداخلي نذكر ما يلي:

- ❖ التأكد من استلام كتب التأييد من المصارف وإجراء التسويات اللازمة بالنسبة لأي فروقات.
- ❖ التأكد من استلام كتب التأييد من الموردين ومتابعة الفروقات في حال وجودها.
- ❖ التأكد من استلام كتب التأييد من الزبائن ومتابعة الفروقات في حال وجودها.
- ❖ التأكد من سلامة الإجراءات المتبعة عند تأسيس الشركة والتأكد من استمرارية الالتزام بمتطلبات القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

**1-3 تقسيم حسب جهة التي تقوم بالتدقيق:** يقوم بالتدقيق الداخلي إما وحدة من داخل الشركة، أو من خلال مصدر خارجي، مثلا مؤسسة متخصصة في أعمال التدقيق الداخلي من خارج الشركة:<sup>1</sup>

### 1-3-1 التدقيق الداخلي من داخل الشركة:

يقوم بالتدقيق الداخلي وحدة إدارية داخل الشركة وهي تنشأ خصيصا وتحديدا للقيام بالتدقيق الداخلي تسمى إدارة أو دائرة أو قسم أو وحدة التدقيق الداخلي، تكون مستقلة استقلالاً تاماً عن الإدارة المسؤولة عن العمليات بمختلف أنواعها المالية منها و التشغيلية والإدارية، وليس لهذه الدائرة مسؤوليات تنفيذية ويعين لها رئيس أو مدير أو مسؤول يسمى مدير التدقيق التنفيذي، يتم تعيينه وتحدد تعويضاته وأتعابه من قبل مجلس الإدارة ويكون تابعا مباشرة له، وله الصلاحية بالاتصال والتواصل والتقارير والإبلاغ إلى المجلس مباشرة، تطبيقاً لمبدأ الاستقلالية.

<sup>1</sup> \_داوود يوسف صبح، المرجع السابق، ص ص 63، 64.

### 1-3-2 التدقيق الداخلي من خارج الشركة:<sup>1</sup>

يمكن أن تكلف الشركة مصدرا خارجيا أو جهة خارجية متخصصة للقيام بمهام التدقيق الداخلي، وينطبق عليها مضمون وروحية ما ينطبق على وحدة التدقيق الداخلي فيما لو كانت داخل الشركة. ويمكن تلخيص هذه الشروط بالآتي:

- أن يكون المصدر الخارجي للتدقيق أو المؤسسة المتخصصة، مستقلة تماما عن مفوض المراقبة (خبير المحاسبة، المدقق الخارجي، مراقب الحسابات) الذي يدقق بياناتها المالية وغير مرتبطة به بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- أن تكون مستقلة تماما عن الإدارة المقررة في الشركة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- أن يكون تعيين المصدر الخارجي محصورا بمجلس الإدارة فقط، وبالتالي يجب أن تكون الصلة والتواصل والتقارير والإبلاغ إلى مجلس الإدارة مباشرة وبدون قيود.

### 1-4 أنواع أخرى للتدقيق :

ويوجد أنواع أخرى للتدقيق الداخلي وهي كالآتي:

#### 1-4-1 تدقيق نظم المعلومات: إن الهدف من تدقيق نظم المعلومات هو التحقق من أمن وسلامة المعلومات

لإعطاء التقارير المالية والتشغيلية في الوقت المناسب وصحيحة وكاملة ومفيدة.<sup>2</sup>

#### 1-4-2 تدقيق الالتزام: هو قيام المدقق الداخلي بالتحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها و

الإجراءات الموضوعية من المنشأة. وذلك من خلال قيام إدارة التدقيق الداخلي بما يلي:

<sup>1</sup> داوود يوسف صبح، المرجع نفسه، ص ص 63، 64.

<sup>2</sup> محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، المرجع السابق، ص 54.

- التأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المنشأة.
- الإلمام الكامل بالقوانين واللوائح والتعليمات العامة.
- رقابة مدى الالتزام بالإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إدارتهم.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي الدولية

تتمثل المعايير التدقيق الداخلي في وثيقة رسمية صادرة عن هيئة معايير التدقيق الداخلي، تحدد فيها متطلبات أداء نطاق عريض من أنشطة التدقيق الداخلي، وتقييم أداءه. وتعتبر معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين الأكثر شيوعاً وتطبيقاً في العالم، حيث تتألف هذه المعايير من:<sup>2</sup>

**1-2 معايير الصفات Attribute Standards:** وهي تتضمن فئة المعايير من رقم 1000 إلى 1999، وتتناول معايير الصفات وسمات أو خصائص المنظمات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي.

**2-2 معايير الأداء Performance Standards:** وهي تتضمن فئة المعايير من رقم 2000 إلى 2999، وتعني توسيع لمعايير الصفات، إذا تصف طبيعة خدمات التدقيق الداخلي، وكذلك تعطي معياراً للجودة يمكن من خلاله قياس أداء تلك الخدمات وبصورة عامة. كما تعطي وصفاً لتطبيق معايير في أنواع معينة من المهام التدقيق الداخلي عن طريق النشاطات التأكيدية والاستشارية التي يقوم بها المدققون الداخليين.

### 3-2 معايير التنفيذ Implémentation Standards.

**1-2 معايير الصفات:** وتنقسم هذه المعايير إلى ثلاث معايير فرعية وهي:<sup>3</sup>

#### 1-1-2 (1000) الغرض والسلطة والمسؤولية:

<sup>1</sup> محمد علي محمد الجابري، المرجع السابق، ص 19.

<sup>2</sup> المرجع السابق، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> أحمد حلمي جمعة، المرجع السابق، ص ص 36.

ينبغي تحديد الغرض والسلطة والمسؤولية فيما يتصل بأنشطة التدقيق الداخلي بشكل رسمي في قانون يتسق مع المعايير ويوافق عليه المجلس.

### 2-1-2 (1100) الاستقلالية والموضوعية:

ينبغي إن يكون التدقيق الداخلي نشاطا مستقلا، كما أن يتسم المدققون الداخليين بالموضوعية في أداء عملهم، وهذا المعيار يشمل<sup>1</sup>:

**1-2-1-2 الاستقلال التنظيمي:** ينبغي أن يرفع كبير المدققين تقريره إلى مستوى تنظيمي يسمح لنشاط التدقيق الداخلي بأن يؤدي واجبه على أكمل وجه.

**2-2-1-2 الموضوعية الفردية:** على المدققين الداخليين أن يتسموا بالنزاهة والتجرد، وعليهم كذلك تجنب أي تعارض في المصالح.

**3-2-1-2 العوامل التي تهدد الاستقلالية أو الموضوعية:** لتهديد شكلا أو موضوعا، فإنه ينبغي الإبلاغ عن ذلك للجهات المعنية ويتوقف مدى الإبلاغ على طبيعة العوامل التي تهدد الاستقلالية أو الموضوعية.

**3-1-2 (1200) الكفاءة والعناية المهنية اللازمة:** ينبغي أن تؤدي المهام بالكفاءة والعناية المهنية اللازمة. ويتضمن هذا المعيار ما يلي:

**1-3-1-2 الكفاءة:** ينبغي أن يتوافر لدى المدققين الداخليين المعرفة والمهارة وغير ذلك من الملكات اللازمة لأداء المسؤوليات الفردية، وينبغي نشاط التدقيق الداخلي مجتمعا أن يمتلك أو يحصل على المعرفة والمهارات وغير ذلك من الملكات اللازمة لأداء المسؤوليات.

<sup>1</sup> \_ أحمد حلمي جمعة، المرجع السابق، ص ص 38، 39.

2-3-1-2 العناية المهنية اللازمة: على المدققين الداخليين أن يلتزموا بالعناية المهنية اللازمة لا تعني أن المدقق الداخلي معصوم من الخطأ.

2-3-1-3 التطوير المهني المستمر: على المدققين الداخليين أن يعملوا على تعزيز معارفهم ومهارتهم من خلال التطوير المهني المستمر.

2-3-1-4 تأكيد الجودة وبرامج التحسين:<sup>1</sup> على كبير المدققين إن يعمل على تطوير والمحافظة على تأكيد الجودة وبرامج التحسين بما يغطي كافة أنشطة التدقيق الداخلي، وعليه كذلك مراقبة استمرار فعاليتها، وتتضمن هذه البرامج التقييم الدوري للجودة داخليا وخارجيا والمراقبة الدورية المستمرة لكل جزء من البرامج.

وينبغي تصميم البرنامج بما يسمح بتحسين نشاط التدقيق الداخلي وتحسين عمليات المنظمة، وبما يتضمن توافق نشاط التدقيق الداخلي مع المعايير ومع الميثاق الأخلاقي للتدقيق الداخلي. ويشمل ما يلي:

2-3-1-5 تقييم برنامج الجودة: ينبغي إن يتكيف نشاط التدقيق الداخلي لمراقبة وتقييم الفعالية الكلية لبرنامج الجودة وينبغي إن تتضمن عملية التقييم الداخلية والخارجية.

➤ التقييم الداخلي: ينبغي أن تشمل عملية التقييم الداخلي بما يلي:

- الفحص المستمر لأداء أنشطة التدقيق الداخلي.
- الفحص الدوري من خلال التقييم الذاتي، أو بواسطة أفراد داخل المنظمة على معرفة بممارسات التدقيق الداخلي وبالمعايير.

➤ التقييم الخارجي: تتم عملية التقييم الخارجي، مثل فحص تأكيد الجودة مرة الأقل كل خمس سنوات من جانب فحص مؤهل ومستقل، أو جانب فريق من خارج المنظمة.

<sup>1</sup> \_أحمد حلمي جمعة، المرجع السابق، ص ص 40، 41.

2-1-3-6 التقرير عن برنامج الجودة: على كبير المدققين أن يرفع تقريراً عن نتائج التقييم الخارجي إلى مجلس الإدارة.

2-1-3-7 استخدام عبارة "تم وفقاً للمعايير": يجب تشجيع المدققين الداخليين لرفع تقرير يشير إلى أن أنشطتهم قد تمت وفقاً لمعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، ومع ذلك فإنه ينبغي أن يستخدم المدققون الداخليين تلك العبارة فقط إن أظهر تقييم برنامج تحسين الجودة إن أنشطة التدقيق الداخلي تسير وفقاً للمعايير الخاصة بالتدقيق الداخلي.

2-1-3-8 الإفصاح عن عدم الالتزام: على الرغم من إن النشاط التدقيق الداخلي ينبغي أن يتوافق توافق تاماً مع المعايير ومع الميثاق الأخلاقي، فإنه قد توجد هناك بعض حالات التي لا يتم فيها تحقيق الالتزام التام بذلك. وعندما يؤدي عدم الالتزام التام إلى التأثير في نطاق أو عمليات أو نشاط التدقيق الداخلي، فإنه ينبغي رفع تقرير بذلك لمجلس الإدارة.

## 2-2 معايير الأداء Performance Standards

تتعلق معايير الأداء بتحديد طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي وتضع المقاييس النوعية التي يمكن أن يقاس بها، كما طبيعة الخدمات التي يقدمها مع أهمية وضع معيار للجودة يمكن من خلاله قياس أداء تلك الخدمات. كما تعطي وصفاً للتطبيق المعايير في أنواع معينة من مهام التدقيق الداخلي عن طريق النشاطات التأكيدية والاستشارية التي يقوم بها المدققين الداخليين وهي تتضمن كلا المعايير التالية:<sup>1</sup>

2-2-1 (2000) إدارة نشاط التدقيق الداخلي: يقصد بإدارة نشاط التدقيق الداخلي وضع خطط على أساس المخاطرة وأن يدار نشاط التدقيق الداخلي بفعالية لضمان إن يضيف قيمة للمنشأة، وإن نتائج عمل التدقيق

<sup>1</sup> -ها مروان إبراهيم لظن، مدى فعالية دور التدقيق الداخلي في تقويم الإدارة المخاطر وفق إطار COSO، (الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين، 2016)، ص ص 23.



الداخلي تعمل على نحو فعال في تحقيق الغرض والمسؤولية المدرجة في ميثاق التدقيق الداخلي والمعايير، مع المراعاة الإفصاح عن أثر أية قيود على الموارد، والتأكد من إن الموارد التدقيق الداخلي مناسبة وكافية، ومستغلة بفاعلية لإنجاز الخطة الموافق عليها وإنها تساهم في فعالية وكفاءة الإدارة وإدارة المخاطر ومراقبة العمليات.

### 2-2-2 (2100) طبيعة العمل **Nature of Word**<sup>1</sup>: يتعين إن يقوم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم إجراءات

العمل بما يساهم في تحسين الحوكمة وإدارة المخاطر، وعمليات التحكم باستخدام أسلوب منهجي منضبط.

### 2-2-3 (2200) التخطيط للمهمة **Engagement Planning**: حدد هذا المعيار ضرورة وضع خطة لكل

مهمة من قبل المدقق الداخلي وأهداف كل منها وتحديد المخاطر المهمة الخاصة بالوحدة محل التدقيق، كما يجب على المدققين التأكد من أن نطاق المهمة كاف لتحقيق أهداف الخاصة بالمهمة وتحديد الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها، وتطوير برامج العمل بصورة مستمرة.

### 2-2-4 (2300) تنفيذ المهمة **Performing the Engagement**: يجب على المدققين الداخليين تحديد

المعلومات اللازمة لتنفيذ مهمة وتحليل وتقييم وتوثيق معلومات كافية وضرورة وجود إشراف التأكد من تحقيق أهداف المهمة.

### 2-2-5 (2400) إيصال النتائج: يتعلق هذا المعيار بضرورة قيام المدققين الداخليين بإيصال نتائج المهمة،

وأن تشمل هذه العملية أهداف المهمة، ونطاقها فضلا عن التوصيات ويجب أن تتصف عملية الإيصال بالدقة والموضوعية، والإفصاح عن عدم الالتزام بالمعايير واثّر ذلك على مهمة التدقيق، مع تحديد المتطلبات والالتزام بها عند إعداد وإبلاغ النتائج.

<sup>1</sup> - هيا مروان إبراهيم لظن، المرجع نفسه، ص 24.

**2-2-6 (2500) رصد مراحل الإنجاز:** يتوجب على إدارة التدقيق الداخلي وضع نظام لمتابعة نتائج التي يتم إيصالها للإدارة، وكذلك التأكد من إن الإدارة التنفيذية قررت تحمل مسؤولية عدم اتخاذ إجراءات المعالجة اللازمة على نتائج تقارير التدقيق.

**2-2-7 (2600) التواصل لقبول المخاطر:** يتضمن هذا المعيار تحديد مسؤولية مجلس الإدارة بالإقرار عم مستوى المخاطر المقبولة، وبالتالي فإن مخاطر وبالتالي فإن معايير الأداء تهتم بما يجب إن يكون عليه أداء إدارة التدقيق الداخلي بدءا من وضع خطة التدقيقية وانتهاء بالإبلاغ عن نتائج هذا الأداء ومتابعته.

### 2-3 معايير التنفيذ:

تحدد معايير التنفيذ (التطبيق) الضوابط والإجراءات الواجب مراعاتها لمتابعة الأداء من خلال تقديم إرشادات وإجراءات ملزمة حول تطبيق هذه المعايير وفقا لما يلي:

- اختبارات الالتزام.
- التحقيق بالغش والاحتيال.
- التقييم الذاتي للرقابة.

### المطلب الثالث: مراحل تنفيذ عملية التدقيق الداخلي

#### 3-1 مراحل تنفيذ عملية التدقيق الداخلي

تتميز مهمة التدقيق الداخلي بكونها تتبع نفس المنهجية مهما كان الهدف المسطر، ويستخدم في ذلك تقنيات معترف بها تخضع إلى قواعد محددة يستوجب احترامها لتحقيق عمل واضح، وتنقسم مراحل التدقيق الداخلي إلى ثلاث مراحل وهي:

### 1-1-3 التحضير لمهمة التدقيق الداخلي:

يتطلب من المدقق الداخلي قبل القيام بتنفيذ الأعمال التدقيق القيام بالتحضير الجيد للمهمة، وتتم هذه المرحلة وفق مرحلتين:<sup>1</sup>

**1-1-1-3 الأمر بالمهمة:** هو عبارة عن التفويض التي تعطيه المؤسسة للمدقق الداخلي ويكون على شكل وثيقة مكتوبة وقد يكون على شكل أمر شفهي.

**2-1-1-3 الدراسة والتخطيط:** وتعتبر هذه المرحلة ضرورية للمدقق الداخلي لانجاز مهمته، حيث يجب عليه وضع خطة مبنية على المخاطر، لتحديد أولويات مهمة التدقيق بما يتلاءم مع الأهداف المسطرة ويتم تنفيذ هذه المرحلة من خلال ما يلي:

➤ **الاطلاع والفهم:** حيث يقوم المدقق الداخلي بعملية الاطلاع وجمع المعلومات الكافية واللازمة، التي

تمكنه من فهم الموضوع محل التدقيق من اجل معرفة الأهداف المطلوبة تحقيقها من هذه المهمة.

➤ **خطة تقارب:** وهي عبارة عن وثيقة تظهر في شكل جدول يقوم بتقسيم النشاط أو الوظيفة محل المدقق الداخلي.

➤ **تحديد مواقع الخطر:** ويقوم المدقق بتقييم مدى ملائمة وفعالية إدارة مخاطر النشاط وأنظمة الضبط التي

تم وضعها للتحكم في الخطر، والكشف عن المشاكل لمعالجتها.

➤ **التقرير التوجيهي:** ويحدد التقرير التوجيهي أسس تحقيق مهمة التدقيق الداخلي ونطاقه كما انه يعرض

الأهداف التي يسعى المدقق الداخلي إلى تحقيقها.

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية، (الدار الجامعية، مصر، 2004)، ص 278.

كما إن التقرير قابل للتعديل، ذلك بعد التشاور مع الأشخاص المعنيين بالتدقيق والطلابين له وحتى يستطيع التقرير التوجيهي لمهمة التدقيق من تحقيق الأهداف المسطرة، عليه إن يأخذ بعين الاعتبار النتائج المستخلصة من جدول القوة والضعف.

### 2-1-3 تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي

ينتقل المدقق الداخلي إلى الميدان للقيام بأعمال التدقيق وتبدأ هذه المرحلة باجتماع افتتاحي بهدف معالجة مخطط عملية التدقيق، ويتم من خلاله الإعلان عن نهاية مرحلة التحضير وبداية مرحلة العمل الميداني، والحصول على اكبر قدر من الوثائق الضرورية للاطلاع عليها خلال الاجتماع للتعريف بفريق التدقيق والأطراف التي ستخضع للتدقيق، وتعتمد مرحلة التنفيذ على عدة مراحل وهي:<sup>1</sup>

**3-1-2-1 مخطط التدقيق:** وهو مخطط الفحص وهو وثيقة الغرض منها تحديد أعمال المصلحة الخاضعة للتدقيق وتقييمها وتميز بكونها:

- ❖ وثيقة تعاقدية: تربط بين مصلحة التدقيق والإدارة تهدف إلى تقييم مهمة التدقيق الداخلي.
- ❖ برنامج عمل: الغرض منه تقسيم أعمال التدقيق بين مختلف أعضاء فريق التدقيق حسب مؤهلاتهم وحسب الزمن.

### 3-2-1-2 العمل الميداني: يقوم المدقق بإتباع منهجية محددة كما يلي:

- ❖ يقوم بتقسيم تتابعي ومنطقي للعمليات بهدف تحديد المخاطر.
- ❖ يحدد المدقق أهدافه (التقرير التوجيهي) ويقوم بإعداد برنامج العمل.
- ❖ لكل نقطة من برنامج العمل يقوم بإعداد قائمة استقصاء خاصة.

<sup>1</sup> محمد لمين العيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في قسم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، قسم تسيير كلية علوم اقتصادية، جامعة الجزائر، 2008، ص 121.

❖ يقوم بالتدقيق في قائمة الاستقصاء خاصة.

❖ يقوم بإعداد مقابل كل الصعوبات أو العقبات التي يصادفها ورقة إبراز وتحليل المشاكل، ثم يقوم بعملية

الملاحظة سواء الملاحظة الحالية أي الملاحظة المادية المباشرة لما حوله والتي تساعد على الحكم على

جودة التنظيم وطرق العمل الميداني أو عن طريق الملاحظة الخاصة تتعلق باختيار العمليات أو الإجراءات

المرتبطة بفترات معينة انطلاقاً من مناطق الاستقصاء لمعرفة كيفية حدوثها ومدى التحكم فيها.

**3-1-2-3 قوائم الاستقصاء:** وهي وثيقة مهمتها تحديد الإجراءات الخاصة والضرورية للرقابة الداخلية بالنسبة

لكل وظيفة و تعرض النقاط التي يجب فحصها عن طريق استخدام الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

**3-1-2-4 التوصيات:** هي الهدف التدقيق الداخلي إذ يقوم المدقق بتقديم التوصيات لتقادي تكرار المشاكل في

المستقبل وذلك عن طريق تحديد عناصر الرقابة الداخلية التي يجب تحسينها وتعديلها للرجوع إلى الحالة

الطبيعية للتحكم في العمليات وتحقيق جده وفعالية إجراءات الرقابة الداخلية.

### 3-1-3 المرحلة النهائية:

تعتبر هذه المرحلة كمرحلة أخيرة لتنفيذ مهمة التدقيق الداخلي والتي تنتهي بإعطاء تقرير نهائي سليم

للمطالب خدماته، وتتمثل في:<sup>1</sup>

**3-1-3-1 هيكل التقرير:** يتكون هيكل التقرير من المشاكل المذكورة في ورقة إبراز وتحليل المشاكل من جهة

النتائج المذكورة في ورقة التغطية فيما يخص النقاط الإيجابية ومن جهة أخرى كما يعتبر أساس لتحضير التقرير

النهائي للمهمة.

<sup>1</sup> \_شعباني لطيف، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، (مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص إدارة أعمال)،

جامعة الجزائر ، غير منشورة، 2004، ص 82.

**3-1-3-2 العرض النهائي:** يتمثل هذا الأخير في العرض الشفهي للملاحظات التي يراها المدقق المسؤول بمهمة التدقيق الداخلي هامة أو أساسية لأهم المسؤولين للمصالح محل التدقيق، إذ يتم هذا العرض بعد إنهاء المدقق العمل الميداني.

**3-1-3-3 تقرير التدقيق الداخلي:** بعد إنهاء التدخل يرسل التقرير النهائي للتدقيق الداخلي لأهم المسؤولين المعنيين والإدارة لأعلامهم بنتائج التدقيق المتعلقة بقدرة التنظيم محل التدقيق بالقيام بمهامه مع ذكر المشاكل من أجل تحسينها، ويعتبر هذا التقرير من أهم الوثائق التي تحضرها مصلحة التدقيق الداخلي.

### خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل يمكننا أن نخرج بخلاصة عامة أن التدقيق الداخلي يحتل مكانة هامة في المؤسسة، فهو وظيفة ضرورية لتحقيق أهدافها لأنه يتناول الفحص الانتقادي المنتظم للتقييم المستمر للخطط والسياسات وإجراءات وسائل الرقابة الداخلية، لهذا نجدان التدقيق الداخلي يقوم بقياس فعالية الوسائل الرقابية.

كما يمكن أن نستكشف بان التدقيق الداخلي هو الوسيلة الفعالة لتقييم الأداء مختلف الوظائف والأنشطة داخل، في ظل وجود أسلوب علمي عملي وجملة من التقنيات والمعايير المؤطرة لعملية التدقيق الداخلي الممكن من التقييم السليم لمستويات الأداء داخل كل وظيفة أو نشاط.

ولكي يؤدي التدقيق الداخلي...

## الفصل الثاني

مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية



### تمهيد:

تعد قائمة التدفقات النقدية هي قائمة من القوائم المالية تأتي بعد كل من قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية، والتي أصبح لزاماً على الشركات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية، لكل فترة تقدم البيانات المالية عنها وتعتبر هذه القائمة من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم التعرف على الأوضاع المالية للمنشأة، وكذا قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية موجبة من نشاطها المعتاد لمواجهة التزاماتها، حيث تقسم قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: التدفق النقدي المتأتي من الأنشطة التشغيلية، التدفق النقدي المتأتي من الأنشطة الاستثمارية والتدفق النقدي المتأتي من الأنشطة التمويلية، ومنه قائمة التدفقات النقدية تبين المقبوضات التي قبضتها المنشأة والمدفوعات التي دفعتها.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذا الفصل توضيح مفاهيم أساسية حول قائمة التدفقات النقدية بالإضافة إلى طبيعة هيكله هذه القائمة وعليه قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية.**

**المبحث الثاني: هيكل قائمة التدفقات النقدية.**

**المبحث الثالث: تحليل قائمة التدفقات النقدية**

### المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية

تعد قائمة التدفقات النقدية خلاصة لجهود ودراسات متعددة حيث أصبحت الآن تمثل إحدى الركائز المهمة التي يتم الاعتماد عليها في فهم نشاطات المؤسسة ومن ثم الحصول على المركز المالي للمؤسسة وعليه سندرس في هذا المبحث مفهوم قائمة التدفقات النقدية ومدى أهميتها وما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

### المطلب الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية وأقسامها

#### 1-1 تعريف قائمة التدفقات النقدية

توجد عدة تعريف لقائمة التدفقات النقدية نذكر منها ما يلي:

**1-1-1 التدفق النقدي:** يعرف كزيادة أو نقص في النقدية أو في البنود شبه النقدية (النقدية وما في حكمها) وهي استثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة والتي يمكن تحويلها إلى مبالغ نقدية ونظرا لأن المقبوضات تمثل مبالغ داخلية للمنشأة فتعتبر "تدفقات نقدية داخلية"، كما يطلق على المدفوعات تعبير تدفقات نقدية خارجة لأنها تمثل مبالغ خارجة من المنشأة.<sup>1</sup>

**1-1-2 قائمة التدفقات النقدية:** هي عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمان التمويل المصرفي (2)، (الإسكندرية: مصر، دار التعليم الجامعي، 2016)، ص 52.  
<sup>2</sup> مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، (عمان: الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص 66.

**1-1-3 قائمة التدفقات النقدية:** عرفت على أنها ملخص الأنشطة النقدية المهمة وتملك الفراغ الناشئ في عرض قائمة الدخل والميزانية العمومية كما عرفها البعض على أنها تحليل تفصيلي للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للوحدة الاقتصادية في تلك المدة بين قائمة المركز المالي لسنتين.<sup>1</sup>

**1-1-4 قائمة التدفقات النقدية:** توضح المركز النقدي للمنشأة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداد قائمة التدفقات النقدية وتعتبر هذه الأخيرة مكملة لقائمة المركز المالي وقائمة الدخل علماً أن التغيرات في المركز النقدي للمنشأة قد يكون نتيجة العديد من الصفقات المختلفة التي تعدها الشركة.<sup>2</sup>

### 1-2 أقسام قائمة التدفقات النقدية:

يمكن التعرف على أنواع قائمة التدفقات النقدية من خلال الوقوف على محتويات قائمة التدفق النقدي وكما يلي:<sup>3</sup>

**1-2-1 التدفقات النقدية التشغيلية:** وتتكون من جميع العمليات التي تنتج عنها أي إيراد أو مصروف والذي يدخل عند احتساب صافي الدخل.

#### 1-1-2-1 الإيرادات التشغيلية:

- إيراد مبيعات السلع والخدمات.
- الإيراد المتأتي من استرداد القروض (الفائدة المقبوضة) والفائدة من الأوراق المالية (الأرباح المقبوضة).

<sup>1</sup> محمد وفي عباس الشمري، (مجلة الإدارة والاقتصاد: المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي -دراسة تطبيقية مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والمركز المالي لعينة من الشركات الصناعية العراقية-)، العدد 22، العراق، ص 40.

<sup>2</sup> أسعد حميد علي، الإدارة المالية، (عمان: الأردن، دار وائل للنشر، 2009)، ص 69.

<sup>3</sup> مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، المرجع السابق، ص 69.

### 1-2-1-2 المصروفات التشغيلية:

- المبالغ المدفوعة للموردين.
- الرواتب والأجور.
- الضرائب.
- الفوائد التي تدفع على القروض التي حصلت عليها المنشأة.
- أي مصروفات أخرى.

### 1-2-2-2 التدفقات النقدية الاستثمارية: وتتضمن تقديم القروض للغير وتحصيلها، اقتناء الاستثمارات والتخلص

منها (سواء استثمارات في الديون أو حقوق الملكية) وكذلك اقتناء الأصول الثابتة والتخلص منها.

### 1-2-2-1 الإيرادات الاستثمارية:

- الإيرادات المتأتية من بيع الأصول الثابتة.
- الإيرادات المتأتية من بيع الأوراق التجارية.
- استرداد أصل المبالغ المقبوضة.

### 1-2-2-2 المصروفات:

- مصاريف شراء الأصول الثابتة.
- مصاريف شراء الأوراق التجارية.
- المبالغ المقبوضة للغير.

### 1-2-3 التدفقات النقدية التمويلية: وتختص ببند الالتزامات وحقوق الملكية وتشمل :

- الحصول على رأس مال من الملاك وإمدادهم بعائد على استثماراتهم أو رد هذه الاستثمارات.
- اقتراض الأموال من الدائنين وسداد الأموال المقترضة.

### 1-3-2-1 الإيرادات التمويلية:

- بيع الأسهم.
- بيع السندات.

### 1-3-2-2 المصروفات التمويلية:

- الأرباح الموزعة لجملة الأسهم.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: أهداف وأهمية التدفقات النقدية

### 1-2 أهداف قائمة التدفقات النقدية:

إن الهدف الأساسي من قائمة التدفقات النقدية هو توفير معلومات عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية عن فترة معينة وهذه المعلومات إذا ما استخدمت مع المعلومات التي توفرها القوائم المالية الأخرى ويمكن أن تساعد الدائنين والمستثمرين والمستخدمين الآخرين في الآتي:<sup>2</sup>

- ❖ تقييم مقدرة المنشأة على توليد صافي التدفقات النقدية الموجبة في المستقبل.
- ❖ تقييم مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها، ومقدرتها على توزيع الأرباح وحاجاتها للحصول على تمويل خارجي.

❖ تقييم أسباب الاختلاف بين صافي الدخل كما تضم قائمة الدخل، وصافي التدفقات النقدية المرتبطة معه

والظاهرة في قائمة التدفقات النقدية.

<sup>1</sup> مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، المرجع السابق، ص ص 70،71.

<sup>2</sup> عمران عامر البتي، محمد محمد أبو عقرب، (مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، مدى إدراك المراجعين الليبيين لأهمية التقرير عن قائمة التدفقات النقدية كمدخل لزيادة كفاءة وفعالية تقرير المراجعة)، العدد 13، يونيو 2019، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ص 103.

❖ تقييم آثار العمليات الاستثمارات والتمويلية خلال الفترة على المركز المالي للمنشأة.

### 2-2 أهمية قائمة التدفقات النقدية:

يمكن تلخيص أهمية قائمة التدفقات النقدية بشكل عام حسب تصنيفات الأنشطة الآتية:<sup>1</sup>

❖ توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات عن الهيكل المالي للمنشأة (شاملة السيولة والقدرة على السداد).

❖ توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات إضافية عن أصول وخصوم وحقوق الملكية الخاصة بالمنشأة.

❖ تعزز قائمة التدفقات القائمة من المقدر على مقارنة تقارير الأداء التشغيلي للوحدات الاقتصادية من خلال

استبعاد آثار استخدام معالجات محاسبة مختلفة لنفس العمليات والأحداث التي تؤدي إلى نتائج مختلفة.

❖ تعمل قائمة التدفقات النقدية كمؤشر يمكن استخدامه في تقدير حجم التدفقات النقدية، المستقبلية وكذلك

في تقييم دقة التخطيط الماضي للتدفقات النقدية المستقبلية.

❖ توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات عن الأنشطة التشغيلية ولذلك فهي تعكس مقدرة المنشأة على توليد

تدفقات نقدية موجبة في المستقبل من خلال تقييم مقدرتها على توليد تدفقات نقدية لسداد الالتزامات وتغطية

كافة الأنشطة التشغيلية.

❖ تزود قائمة التدفقات النقدية معلومات مفيدة عن الأنشطة الاستثمارية فهي بذلك تعكس سيادة أداء الوحدة

الاقتصادية سواء كانت توسعية أو انكماشية، فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية عن

التدفقات النقدية الداخلة من بيع الأصول المنتجة فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا على سياسة توسعية ونمو متزايدة

في الأنشطة الاستثمارية.

<sup>1</sup> محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدقيق النقدي والعائد المحاسبي لتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية -دراسة تطبيقية على المعارف الفلسطينية-، (الماجستير غير المنشورة، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين، يونيو/ حزيران 2006)، ص 22.

❖ توضح قائمة التدفقات النقدية سياسة الوحدة الاقتصادية في تمويل أنشطتها من حيث اعتمادها على مصادر داخلية من حقوق ملكية أو على مصادر خارجية من الاقتراض، كما أنها تبين الحد الأقصى من الاقتراض الذي يمكن أن تتعرض فيه الوحدة إلى العسر المالي نتيجة للسياسة التوسعية المبالغ فيها في الاقتراض دون أدنى مبرر.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الفرق بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والمركز المالي

#### 1-3 الفرق بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل:<sup>2</sup>

1-1-3 قائمة الدخل: تقيس القدرة الربحية للمنشأة عن فترة محددة حيث يتم مقابلة إيرادات المنشأة عن فترة معينة بالمصروفات المرتبطة بتحقيق هذه الإيرادات خلال نفس الفترة ويتم إعدادها وفقاً للاستحقاق.

2-1-3 قائمة التدفقات النقدية: تبين مقبوضات ومدفوعات المنشأة خلال نفس الفترة التي تعبر عنها قائمة الدخل ويتم إعدادها وفق الأساس النقدي.

حيث الربح المحاسبي يتم استنتاجه على أساس مبدأ الاستحقاق أما الربح النقدي يتم استنتاجه على أساس المبدأ النقدي.

#### 2-3 الفرق بين قائمة التدفقات النقدية والمركز المالي:<sup>3</sup>

1-2-3 قائمة المركز المالي: تقوم على مفهوم الأموال بمعنى رأس المال العامل وتتركز على عرض مصادر واستخدامات رأس المال بقصد تحديد أسباب التغير في رصيد صافي في رأس المال العامل على مدار الفترة المحاسبية.

<sup>1</sup> محمد يوسف الهباش، المرجع السابق، ص 22.

<sup>2</sup> حمد شعبان محمد علي، المرجع السابق، ص 54.

<sup>3</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، (عمان: الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2، 2006)، ص 160.

3-2-2 قائمة التدفقات النقدية: تقوم على مفهوم الأموال بمعنى النقد والنقد المعادل وتركز على عرض

مصادر واستخدامات النقد بقصد تحديد أسباب التغير في رصيد النقدية على مدار الفترة المحاسبية.

جدول رقم (02): يبين الفرق بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة التدفقات في المركز المالي

البيان	قائمة التغيرات في المركز المالي	قائمة التدفق النقدي
تعريف الأموال	الأموال بمعنى رأس المال العامل.	الأموال بمعنى النقد والنقدية المعادلة.
أهداف القائمة	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد صافي رأس المال العامل.	إظهار وتفسيرات التغيرات الحادثة في رصيد النقدية.
شكل القائمة	تعرض مصادر واستخدامات رأس المال العامل.	تعرض مصادر واستخدامات النقد حسب الأنشطة: تشغيلية، استثمارية، تمويلية.
أسلوب الإعداد	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة والطريقة الثانية هي الأكثر شيوعاً.	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة والطريقة الأولى هي الأكثر إفصاحاً.
بنود غير نقدية	تعرض في صلب القائمة.	لا تعرض في صلب القائمة.

المصدر: عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي

الأوراق المالية في ببورصة عمان، (نيل شهادة الماجستير غير المنشورة، تخصص محاسبة، كلية العلوم

الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كانون الثاني 2008)، ص 12.



### المبحث الثاني: هيكل قائمة التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية لتوفرها علة معلومات مالية وتصنف في مجملها إلى ثلاث أصناف أساسية: أنشطة تشغيلية، أنشطة استثمارية، وأنشطة تمويلية التي سنفصل فيها في هذا المبحث إضافة إلى كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية وخطواتها.

### المطلب الأول: مصادر واستخدامات قائمة التدفقات النقدية وخطواتها

#### 1-1 مصادر قائمة التدفقات النقدية:<sup>1</sup>

**1-1-1 مصادر التدفق النقدي التشغيلي:** تشمل هذه المصادر عادة بند المبيعات باعتبارها المصدر الرئيسي للمقبوضات النقدية وذلك بالإضافة إلى أية بنود أخرى من الإيراد مثل: الفوائد والعمولات الدائنة، إيراد العقار... الخ.

كما تشمل أيضا التغيرات الحادثة (بالنقص) في بنود الأصول المتداولة والتغيرات الحادثة (بالزيادة) في بنود المطلوبات المتداولة.

**1-1-2 مصادر التدفق النقدي التشغيلي:** وتشمل هذه المصادر المقبوضات النقدية التي تحصل عليها المنشأة من بيع الأصول الثابتة المستعملة أو من بيع الاستثمارات طويلة الأجل في الأسهم والسندات طويلة الأجل أو العقارات المملوكة من قبل المنشأة.

**1-1-3 مصادر التدفق النقدي التمويلي:** وتشمل أي زيادة تحدث في بنود المطلوبات طويلة الأجل والتي تتمثل عادة في المقبوضات النقدية التي تحصل عليها المنشأة إما من الاقتراض طويل الأجل سواء من قروض مصرفية طويلة الأجل أو من إصدار سندات طويلة الأجل.

<sup>1</sup> \_محمد مطر، المرجع السابق، ص ص 166، 167.

كما تشمل أيضا أية زيادة تحدث في رأس المال عن طريق إصدار أسهم مقابل تسديد ثمنها نقدا.

### 1-2 استخدامات قائمة التدفقات النقدية:

يمكن لكشف التدفق النقدي أن يستخدم من قبل الإدارة والمستثمرين والدائنين وغيرهم وذلك لأن المعلومات التي يتبناها تساعد على تقييم ما يأتي:

❖ مقدر الشركة الاقتصادية على توليد التدفقات النقدية في المستقبل: والهدف الأول للقوائم المالية هو توفير معلومات تمكن من التنبؤ بقيمة وتوقيت عنصر عدم التأكد بالتدفقات النقدية في المستقبل عن طريق فحص العلاقات بين بعض البنود مثل المبيعات، والزيادة والنقص في النقدية كما يمكن عمل تنبؤات أفضل لقيمة وتوقيت لعنصر عدم التأكد بالنسبة للتدفقات النقدية مما يتيح استخدام بيانات يتم استخراجها وفق أساس الاستحقاق.

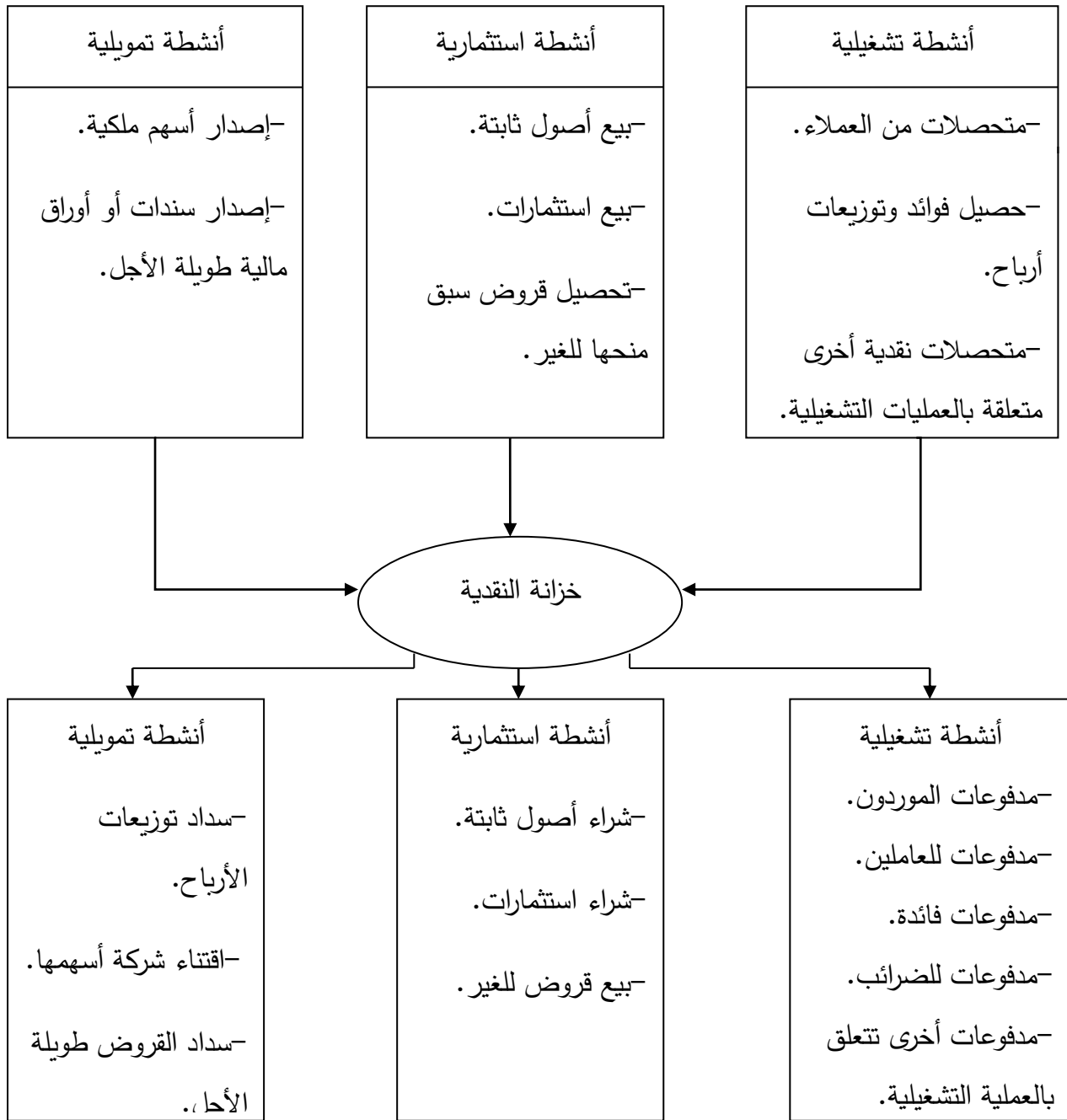
❖ مقدر الشركة الاقتصادية على إجراء توسيعات للأرباح ومقابلة الالتزامات: يمكن القول أن الشركة التي لا تكون لديها نقدية كافية لا يمكنها سداد التزاماتها كسداد أجور العاملين... الخ، أو الحصول على معدات وآلات، وأن قائمة التدفقات النقدية تبين كيف استخدمت النقدية ومن أين.

❖ أسباب الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل: يعد رقم صافي الدخل مهما لأنه يوفر المعلومات عن نجاح أو إخفاق المنشأة من فترة لأخرى لكن البعض يتحفظون على صافي الربح المستخرج وفقا لأساس الاستحقاق حيث تكون قابلية الاعتماد على هذا الرقم محل جدل على العكس بالنسبة للنقدية.

❖ عمليا الاستثمار والتمويل النقدية وغير النقدية خلال الفترة: عن طريق فحص عمليات الاستثمار للمنشأة (شراء وبيع الموجدات بخلاف المنتجات والسلع المتاجر بها) وعملياتها التمويلية (الاقتراض، سداد القروض... الخ).

❖ تقييم السيولة واليسر المالي والمرونة المالية: يشير تعبير السيولة إلى الاقتراب من النقدية لكل من الموجودات والمطلوبات، ويقصد باليسر المالي (عكس التعثر المالي) قدرة المنشأة على سداد ديونها ومقابلة مدفوعاتها عند الاستحقاق، والمرونة المالية هي مقدرة المنشأة الاستجابة والتكيف مع الظروف المالية.<sup>1</sup>

شكل رقم (01): استخدامات التدفقات النقدية



<sup>1</sup> شذى عبد الحسين جبر، سارة عبد الملك عبد الحميد، (مجلة الإدارة والاقتصاد: تحليل جودة سيولة المعارف باستخدام قائمة التدفقات النقدية)، العدد 111، 2017، بغداد، ص 134.

المصدر: إسماعيل إبراهيم جمعة ، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المتوسطة، (قياس الأدوات المالية، قائمة الدخل والأرباح المحتجز)، (ميامي، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2015)، ص 158.

### 1-3 خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية:

من خلال بيانات قائمة المركز المالي للفترة واللاحقة، وكذلك قائمة الدخل للفترة الحالية والمعلومات الواردة من التقارير المالية فإنه يمكن إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الخطوات التالية:<sup>1</sup>

- ❖ تحديد صافي التدفقات النقدية لكل نشاط من الأنشطة التي تحتويها القائمة.
- ❖ تحديد صافي التدفق النقدي للفترة بتجميع صافي التدفقات النقدية (سلبا أو إيجابا) للأنشطة الثلاثة التي تحتويها القائمة.
- ❖ تحديد صافي النقد في نهاية الفترة، وذلك بإضافة النقد في أول المدة إلى صافي التدفق النقدي للفترة، وللمستخرج في البند السابق.
- ❖ التأكد من أن صافي النقد المستخرج في البند السابق يساوي صافي النقد الظاهرة في الميزانية في نهاية الفترة.

### المطلب الثاني: إعداد قائمة التدفقات النقدية

#### 1-2 أسباب إعداد قائمة التدفقات النقدية:

1-1-2 يجب على المنشأة إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقا لمتطلبات المعيار المحاسبي المعمول به كما ينبغي عرضها كجزء متمم لقوائمها المالية لكل فترة يتم عرض القوائم المالية وذلك لما تحققه من:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد شعبان علوان، استخدام نسب السيولة ومقاييس التدفقات النقدية للتنبؤ بالربحية -دراسة تطبيقية على مجموعة الاتصالات الفلسطينية-، (رسالة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين، 1436هـ-2015م، ص 47.

<sup>2</sup> فؤاد عبد المحسن الجبوري، المحاسبة المتوسطة، (عمان: الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2016)، ص 190.

- ❖ توفير معلومات وفقا للأساس النقدي عن أنشطة التشغيل، وأنشطة الاستثمار، وأنشطة التمويل.
- ❖ تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية (في صالح الوحدة) في المستقبل.
- ❖ تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد تدفق نقدي حر موجب لمواجهة التزاماتها والتوسع في نشاطاتها.
- ❖ صحة العمليات الحسابية لكل من المقبوضات والمدفوعات.
- ❖ الفصل الواضح بين المسؤوليات الوظيفية للمقبوضات والمدفوعات فيجب التأكد من فضل الموظف المختص للمقبوضات عن الموظف المختص للمدفوعات.
- ❖ المراجعة الفنية ومراجعة التوجيه المحاسبي لكل من المقبوضات والمدفوعات والتسويات المختلفة لها.
- ❖ إجراء مقارنة بين قائمة التدفق النقدي الحالية مع فترة سابقة مباشرة للتعرف على صافي التدفق النقدي بصورة مقارنة للوقوف على مدى تطور السيولة بالوحدة.

**2-1-2** استخدام المؤشرات المالية لتحليل قائمة التدفقات النقدية وإدراجها بتقارير متابعة تنفيذ الخطة وتقييم الأداء.<sup>1</sup>

### 2-2 طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية:

هناك طريقتان لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة والفرق بين الطريقتين هو في شكل وأسلوب إعداد قائمة التدفقات النقدية من أنشطة تشغيلية ولا يوجد اختلاف بين الطريقتين في أسلوب إعداد وشكل الجزء الخاص بقائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية والجزء الخاص بالأنشطة الاستثمارية وسيتم عرض كل من الطريقتين تاليا:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فؤاد عبد المحسن الجبوري، المرجع السابق، ص 190.

<sup>2</sup> زياد رمضان، محمد الخاليلة، التحليل والتخطيط المالي، (القاهرة: مصر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط2013)، ص ص 170-171.

2-2-1 طريقة غير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية: إن كلا من قائمة الدخل والجزء الخاص بالتدفقات النقدية من أنشطة العمليات من قائمة التدفقات النقدية تعكس الأنشطة التشغيلية في المنشأة ولكن بأسلوبين مختلفين فصافي في الدخل يلخص نتيجة العمليات في المنشأة ووفقاً للطريقة غير المباشرة يتم حساب التدفقات النقدية العملية من خلال إجراء تعديلات على صافي الدخل لمعالجة مصادر الاختلاف بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من العمليات وهذه التعديلات على صافي الدخل هي:<sup>1</sup>

- تعديلات خاصة بالبنود غير النقدية بطبيعتها.
- تعديلات خاصة بالبنود التي لا تتعلق بالعمليات.
- تعديلات خاصة بالتغيرات في رأس المال العامل.

<sup>1</sup> زياد رمضان، المرجع السابق، ص 172.

جدول رقم (03): الطريقة غير المباشرة

	قائمة التدفقات النقدية (التدفقات من العمليات)
	صافي الدخل
***	<u>1-تسويات رأس المال العامل:</u>
(**)	(-) تطرح الزيادة في الأصول المتداولة.
**	(+) تضاف النقص في الأصول المتداولة.
(**)	(-) يطرح النقص في الالتزامات المالية.
**	(+) تضاف الزيادة في الالتزامات المالية.
	<u>2-تضاف المصروفات غير النقدية:</u>
	امتلاك الأصول الثابتة.
**	إضفاء الأصول غير الملموسة.
**	امتلاك علاوة إصدار سندات
	<u>3-يلغى أثر البنود غير التشغيلية:</u>
	تطرح أرباح البنود غير التشغيلية
(**)	(أرباح بيع الأراضي)
	تضاف خسائر البنود غير التشغيلية
(**)	(خسائر بيع الأصول)
<u>****</u>	صافي التدفقات النقدية من العمليات

المصدر: زياد رمضان، المرجع السابق، ص 172.

2-2-2 طريقة مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية:

• تقوم هذه الطريقة على الإفصاح عن المكونات الرئيسية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بشكل إجمالي بالنسبة للمبالغ النقدية المدفوعة أو المقبوضة.

• إذ يتم تحويل كل رقم موجود في قائمة الدخل مباشرة من أساس الاستحقاق المحاسبي إلى الأساس النقدي ولذلك سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة ويمكن تحويل الأرقام الواردة في قائمة الدخل والمعدة وفق أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي بالاستعانة بالتغيرات في أرصدة بعض حسابات الميزانية ويتم إعداد هذه.

جدول رقم (04): الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية

1- التدفقات النقدية من الأنشطة العملية	
**	-متحصلات نقدية من العملاء.
(**)	-مدفوعات نقدية للموردين والموظفين.
**	-النقدية الناتجة من العمليات.
(**)	-ضريبة مدفوعة.
(**)	-فوائد مدفوعة.
**	-التدفقات النقدية قبل البنود غير العادية.
(**)	-مدفوعات أخرى مرتبطة بالفعاليات التشغيلية.
**	-متحصلات أخرى مرتبطة في الأنشطة التشغيلية
	<b>صافي التدفقات من الأنشطة العملية</b>
2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:	
(**)	-شراء أسهم في شركات أخرى.



	(**)	-شراء موجدات ثابتة.
	**	-متحصلات من بيع موجدات ثابتة.
	**	-بيع مكاتب ومعدات.
	**	-فوائد مقبوضة.
	**	-أرباح أسهم مقبوضة.
		صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
		<u>3-التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:</u>
	**	-متحصلات من إصدار أسهم رأس المال
	**	-متحصلات من الاقتراض طويل المدى
	(**)	-أرباح موزعة
**	(**)	-مدفوعات التزامات طويلة الأجل
**		صافي التدفقات النقدية من أجل الأنشطة التمويلية
(**)		-صافي الزيادة (أو النقص) في النقدية
**		-رصيد النقدية في أول المدة
**		-رصيد النقدية في آخر المدة

المصدر: حسن أحمد دحدوح، (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية: دراسة تحليلية للمحتوى

المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية)، مجلد 24، العدد 2، 2008، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة

دمشق، سوريا، ص 216.

المطلب الثالث: التدفق النقدي الداخلي والخارجي ومصادر النقدية واستخداماتها

3-1 التدفق النقدي الداخلي والتدفق النقدي الخارجي:

يجب على مدير النقدية أن يدير التدفقات النقدية من وإلى داخل المنظمة، هناك مجموعة من العناصر التي تؤثر على نقدية المشروع من أهمها: العمال، المساهمون، الزبائن، المصارف، حملة السندات، الحكومة (الإدارة الضريبية) والأسواق المالية.

كما يتضح فإن الاحتياطي النقدي يمثل وعاء السيولة داخل المنظمة والتي تصب فيه، وتخرج منه كافة التدفقات للشركة، وهناك نوعين في التدفقات النقدية، التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات الخارجة.<sup>1</sup>

**3-1-1 التدفقات النقدية الداخلة:** وهي عبارة عن المبالغ التي يحصل عليها المشروع نتيجة التعامل مع جهات خارجية أو داخلية خلال الفترة، ومن أهم العناصر والتي تكون هذه التدفقات هي: الزبائن، تحصيل الذمم المدينة، الاقتراض من المصارف، زيادة رأس المال للمشروع من خلال التعامل مع الأسواق المالية في حالة إصدار الأسهم العادية والأسهم الممتازة من خلال التمويل بالسندات أو بيع الاستثمارات من الأوراق المالية المتاحة للمشروع.

وتتصف هذه العناصر بكونها غير مؤكدة الحدوث لأن أغلبها يرتبط بقرارات خارجية عن إرادة المشروع.

**3-1-2 التدفقات النقدية الخارجة:** وعبارة عن المبالغ التي يسدها المشروع نتيجة التعامل مع جهات خارجية وداخلة خلال الفترة المالية. ومن أهم العناصر التي تتكون منها هذه التدفقات هي الرواتب والأجور إلى العاملين، مشتريات نقدية، تسديد الحسابات الدائنة إلى الموردين، الفائدة المدفوعة إلى حملة السندات وتسديد

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف كافي، إدارة رأس المال العامل، (قسنطينة: الجزائر، دار ألفا للوثائق، ط1، 2017)، ص ص 37، 38.

قيمة هذه السندات عند الاستحقاق، الأرباح الموزعة على المساهمين، الضرائب التي تدفع إلى الحكومة وغيرها من المدفوعات.

وتتصف هذه التدفقات بأنها مؤكدة من التدفقات النقدية الداخلة.<sup>1</sup>

الرصيد النقدي للتدفقات النقدية = التدفقات النقدية الداخلة - التدفقات النقدية الخارجة

### 2-3 مصادر النقدية واستخداماتها:

يتضح من المكونات الأساسية للأنشطة الثلاثة (التشغيلية، التمويلية، الاستثمارية) أن:<sup>2</sup>

**1-2-3 مصادر النقدية:** تتمثل في صافي الربح من التشغيل، النقص في الاستثمار العامل، بيع أصول ثابتة، الحصول على ديون، زيادة رأس المال (إصدار أسهم).

**2-2-3 استخدامات النقدية:** تتمثل في الزيادة في الاستثمار العامل، شراء أصول ثابتة، سداد ديون وتوزيعات، شراء أسهم خزانة، صافي الخسارة من التشغيل.

<sup>1</sup> \_مصطفى يوسف كافي، المرجع السابق، ص 38.

<sup>2</sup> \_أحمد شعبان محمد علي، المرجع السابق، ص 56.

### المبحث الثالث: تحليل قائمة التدفقات النقدية

يعتبر التحليل المالي من الأدوات المهمة في المنشآت الأعمال وأساسا من أسس التخطيط والرقابة وهو يتضمن دراسة تفصيلية للبيانات الواردة في الكشوفات المالية وتحديد نواحي القوة في البيانات المالية للمشروع وتمكن قائمة التدفقات النقدية من تحديد الوضعية المالية للمؤسسة من خلال معرفة المقبوضات والمدفوعات النقدية التي من خلال تمن خلال الفترة.

### المطلب الأول: النسب المالية المستخدمة في تحليل قائمة التدفقات النقدية

يمكن استخدام النسب المالية التي تعتمد على التدفقات النقدية التشغيلية كما يلي:

#### 3-1 نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الاحتياجات النقدية الأساسية

وتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية في الأمور التالية:<sup>1</sup>

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية.

- مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام.

<sup>1</sup> \_سالمي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية -دراسة حالة مؤسسة اقتصادية- (رسالة

الماجستير، قسم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر)،

-النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية.

-المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.

وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات وما توفره منها.

### 3-2 مؤشر النقدية التشغيلية:

صافي التدفق النقدي التشغيلي

صافي الدخل

ويفيد هذا المؤشر في بيان نسبة الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق، وكلما ارتفعت هذه النسبة تزيد مصداقية بيانات قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق والعكس بالعكس.

### 3-3 العائد على موجودات من التدفق النقدي التشغيلي:

صافي التدفق النقدي التشغيلي

مجموع الموجودات

وتبين هذه النسبة مدى قدرة الموجودات على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

### 3-4 العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي:

التدفق النقدي التشغيلي

صافي المبيعات

توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل النقدية.

### 3-5 نسبة تغطية فوائد الديون:

صافي التدفق النقدي التشغيلي

فوائد الديون

توضح هذه النسبة عدد مرات تغطية التدفقات النقدية لفوائد الديون التي تترتب على المؤسسة.<sup>1</sup>

### 3-6 نسبة تغطية التوزيعات:

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تغطية التوزيعات

وتوضح هذه النسبة عدد مرات تغطية التدفقات النقدية لتوزيعات الأرباح النقدية على جملة الأسهم.

ولعل من أبرز ما يستفاد من القائمة توضيحها لمعلومات مفيدة عن عمليات التمويل والاستثمار وبيان

أسباب الاقتراض ومجالات استخدام الأموال المقترضة وكيفية تمويل التوسعات في المعدات والمباني وكيفية

تمويل الزيادة في رأس المال العامل، ومدى قدرة الشركة على الاستمرار في توزيع الأرباح على المساهمين.

كما يمكن استخدام النسب التالية التي تعتمد على مقارنة قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي.

### • معدل تغطية ديون قصيرة الأجل:

صافي التدفقات النقدية من العمليات

متوسط الديون قصيرة الأجل

<sup>1</sup> \_سالمي محمد الدينوري، المرجع السابق، ص 105.

يبين قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل وكلما زاد هذا المعدل قل احتمال تعرض الشركة لمشكلة السيولة.

### • معدل المرونة المالية:

صافي التدفقات النقدية من العمليات

متوسط الديون الإجمالية

يبين هذا المعدل قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية دون الحاجة إلى تصفية أو بيع الأصول المستخدمة، وكلما زاد هذا المعدل كان هناك احتمال أقل أن تتعرض المؤسسة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها وبالتالي يقدم هذا المؤشر مدى القدرة على تسديد الالتزامات باستمرار إذا كانت المصادر الخارجية للأموال محدودة أو عالية التكلفة.<sup>1</sup>

### • التدفق النقدي الحر:

يمثل التدفق النقدي الحر صافي التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل مطروحاً منها الإنفاق الاستثماري اللازم للمحافظة على مستوى النشاط.

**التدفق النقدي الحر = صافي التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل - الإنفاق الرأسمالي المطلوب.**

ويستخدم التدفق النقدي الحر في سداد ديون أو توزيعات المساهمين وقد يكون رصيد التدفق النقدي الحر بقيمة سالبة وهذا لا يعني أن التدفقات النقدية غير جيدة، ولكن المشكلة هي أن يكون صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل يكون بقيمة سالبة مما يعني أن الشركة ستكون غير قادرة على خدمة الديون المستحقة

<sup>1</sup> -سالمي محمد الدينوري، المرجع السابق، ص 106.

عليها، أو بمعنى أن استخدامات النقدية الخاصة بالتشغيل أكبر من المصادر النقدية الخاصة بالتشغيل وبالتالي سوف تحتاج الشركة إلى تمويل من البنوك لسد الفجوة بين المصادر والاستخدامات وتقوم البنوك بتقديم التمويل اللازم لسد تلك الفجوة في حدود معينة تضمن للبنوك استرداد أموالها.<sup>1</sup>

### 3-2-1 الطريقة المباشرة:<sup>2</sup>

إذا كان التدفق النقدي الحر سالب فهذا يشير إلى أن المنشأة عليها التصرف في استثمارات عن طريق البيع أو الاقتراض أو زيادة رأس المال في الأجل القصير للاستمرار عند مستوياتها المخططة وإذا ظل التدفق النقدي الحر سالبا للعديد من السنوات فإنه على المنشأة البحث عن مصادرها تمويل مناسبة للاستمرار في نشاطها.

❖ مزايا الطريقة المباشرة: إنها تبين كلا من المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية كما أنها تكشف عن معلومات أكثر تفصيلا تفيد في اتخاذ القرارات وإجراء تقديرات تتعلق بالمستقبل.

### 3-2-2 الطريقة غير المباشرة:

حيث يتم تعديل صافي الربح والخسارة للمعاملات ذات الطبيعة غير النقدية وأي مبالغ مؤجلة أو مستحقة الدفع أو المقبوضات النقدية من الأنشطة التشغيلية السابقة أو المستقبلية، أي أنه يتم إضافة الأعباء التي خصمت من الإيرادات في قائمة الدخل ولم يترتب عليها تدفقات نقدية خارجة إلى صافي الربح واستبعاد البنود الدائنة في قائمة الدخل والتي لم يترتب عليها تدفقات نقدية داخلية من صافي الربح ويظهر صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل.

<sup>1</sup> أحمد شعيبان محمد علي، المرجع السابق، ص 58.

<sup>2</sup> فؤاد عبد المحسن جبوري، المرجع السابق، ص 198.



❖ مزايا الطريقة غير المباشرة: أنها تركز على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل أي أنها توفر حلقة الربط بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

### المطلب الثاني: متطلبات التحليل المالي

يتطلب التحليل المالي ما يلي:<sup>1</sup>

- ❖ توافر القوائم المالية (الميزانية العمومية وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية)، والإيضاحات المتممة لها، فضلا عن إطلاع المحلل المالي على التقرير المعتمد من مراقب الحسابات وما يتضمنه من ملاحظات وتحفظات وأخذها في الاعتبار عند إعداد قوائم التحليل المالي.
- ❖ أهمية المال للباحث الائتماني بمفاهيم والمبادئ والمعايير المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حتى يمكن الحكم السليم على حقيقة الموقف المالي للمشروع.
- ❖ التفهم السليم لطبيعة نشاط المشروع وظروف الأسواق والصناعة الخاصة بها وإلا كانت نتيجة التحليل مضللة.
- ❖ الإلمام بكافة الأساليب الفنية وطرق حساب النسب المالية ودلالة المؤشرات الخاصة بالتحليل المالي.
- ❖ اهتمام الباحث الائتماني بالتحليل النوعي الذي يتضمن كافة العوامل التي يصعب ترجمتها إلى أرقام مالية وهي ذات صلة بالقوائم المالية للمشروع مثل (الشكل القانوني، ظروف الطلب والعرض في السوق، المنافسة، الضمانات، ... الخ).

<sup>1</sup> أحمد شعبان محمد علي، المرجع السابق، ص 39.

### خلاصة الفصل

خلال هذا الفصل قمنا بدراسة قائمة التدفقات النقدية من خلال تطرقنا إلى إعدادها والخطوات المتعلقة بها، ولقد تبين لنا أن قائمة التدفقات النقدية على قدر كبير من الأهمية فهي تعتبر ضرورية لعرض البيانات نظرا لما توفره من معلومات عن التدفقات النقدية مع ذلك فإنه يجب استخدام قائمة الدخل وقائمة الميزانية مع قائمة التدفقات النقدية للحصول على تقديرات ذات معنى للتدفقات النقدية المستقبلية كما تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية، وبالتالي التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف من حيث قدرة المؤسسة على توليد النقدية كما أن تحليل قائمة التدفقات النقدية يتيح الحصول على مؤشرات هامة لمستخدمين القوائم المالية مثل عائد التدفق النقدي، التدفق النقدي إلى المبيعات والتدفق النقدي الحر، ومنه تمثل قائمة التدفقات النقدية إضافة هامة للقوائم المالية الإلزامية لأنها تبين مقدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية.

وسنحاول من خلال الفصل الموالي إسقاط ما توصلنا إليه على الواقع...

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

"فندق الزيبان *EGTB* بسكرة"

**تمهيد:**

بعد التطرق في الفصلين السابقين إلى الجوانب النظرية لكل من قائمة التدفقات النقدية، والتدقيق الداخلي ومساهمته في تحليل قائمة التدفقات النقدية، سنحاول في هذا الفصل وبقدر الإمكان الر الربط بين الجانب النظري والجانب الميداني وعليه فقد اخترنا فندق الزيبان / EGTB، لإجراء تربيصنا من اجل الوقوف على إيجاد ايجابيات كافية لهذه التساؤلات المطروحة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحث .

**المبحث الأول: تقديم فندق الزيبان / EGTB محل الدراسة.**

**المبحث الثاني: استمارة مقابلة.**

## المبحث الأول: تقديم الزيبان / EGTB محل الدراسة

### المطلب الأول: المنتج السياحي لولاية بسكرة

#### 1-1 المعطيات الطبيعية:

تقع ولاية بسكرة في الجنوب الشرقي للجزائر وتتربع على مساحة 21 ألف كيلومتر مربع وتضم 33 بلدية و 12 دائرة نسبة سكان الحضريون 60% والباقي ريفيون .

ذات مناخ جاف ذو شتاء وصيف حار جاف بمعدل حرارة سنوية 35% تتميز بواحاتها الغنية بمناظرها الجبلية بالقنطرة ، مشونش، وجمورة لتموقعها على سفوح جبال الأوراس، ووجود سهول في لوطاية، طولقة وسيدي عقبة كما تتميز بتنوع تربتها ووجود هضاب من الناحية الغربية للولاية قرب أولاد جلال وهي ولاية فلاحية بالدرجة الأولى بالإضافة إلى وجود أنشطة اقتصادية بها.

#### 1-2 المعطيات الثقافية:

تمتاز بآثارها القديمة كمغارات الكاهنة رسومات حائطية قرب سيدي خالد والآثار الرومانية بلوطاية وأثار إسلامية بسيدي عقبة بالإضافة إلى تنظيمها واحتضانها لعدة تظاهرات ثقافية واقتصادية كمهرجان تمور، مهرجان الربيع، مهرجان الشعر محمد العيد الخليفة...

#### 1-3 البنية التحتية:

احتواءها على منشآت قاعدية مهمة مثل المطار، شبكة الطرقات، شبكة الاتصالات، شبكة المياه والتطهير، أما المرافق السياحية فنجد فنادق مصنفة وأخرى غير مصنفة، فنادق منها الزيبان وحمام الصالحين التابعين للقطاع العام بخصوص الوكالات السياحية فنجدها 15 منها 13 تابع للخواص أما العمومية فهي ONAT و TVA.

### المطلب الثاني: تأسيس فندق الزيبان

في يوم 26 مارس 1983 تقرر إنشاء مؤسسة اشتراكية ذات طابع اقتصادي تعرف باسم مؤسسة التسيير السياحي بسكرة OGTB وجاءت هذه المؤسسة نتيجة إدماج وحدتين من شريكتين مختلفين وهما: الشركة الوطنية الجزائرية للسياحة (ALTOUR) والشركة الوطنية الجزائرية لاستغلال المياه المعدنية (SONATHERM) وها وفقا لعملية لإعادة الهيكلة الخاصة بالمؤسسات، مؤسسة التسيير السياحي بسكرة مهيكلة من 12 وحدة موزعة على خمس ولايات وحدة المقر وهي تضم الفروع الآتية:

- حمام الصالحين بسكرة.
- فندق الزيبان بسكرة.
- نزل سوف بواد سوف.
- نزل لوس بواد سوف.
- نزل القائد ببوسعادة
- نزل القلعة بالمسيلة.
- نزل الواحات بتقرت.
- وحدة الخدمات الاجتماعية في حاسي مسعود.

وفي سنة 1990 أصبحت مؤسسة مستقلة وأخذت الشكل القانوني لشركة ذات أسهم.

أما عن فندق الزيبان فقد تأسس في 21-12-1971، وكان تابعا آنذاك للشركة الوطنية الجزائرية للسياحة-الجزائر العاصمة- ويدخل ضمن المشاريع المسطرة من طرف الدولة لتنمية السياحة وهاد في إطار المخططات الرباعية وابتداءً، من تاريخ 12-1-1988، وبرسوم رقم 88/1 أصبح تابعا لـ: OGTB وهو مسجل في التجاري للولاية تحت رقم 90/ب/013.وهو وحدة اقتصادية فرعية تابعة للمديرية العامة لحمام

الصالحين ويقوم بتقديم مختلف الخدمات السياحية المبيت، لإطعام، خدمات ترفيهية، وهو يشغل أزيد من 80 عامل 46 منهم دائمين والباقي مؤقتين.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لفندق الزيبان

من الطبيعي أن يختلف الهيكل التنظيمي من فندق إلى آخر، و ذلك تبعا لحجم الفندق و طبيعة الخدمات التي يقدمها ، وعليه نجد فندق الزيبان يتكون من ستة مصالح رئيسية بالإضافة إلى بعض المرافق العامة ، هذه المصالح الرئيسية تسيروها إدارة واحدة تسهر على السير الحسن للفندق بتقديم أفضل خدمات للنزلاء.

#### 3-1 المصالح المكونة لفندق الزيبان:

يضم فندق الزيبان إدارة تشرف على ستة (6) مصالح رئيسية، للاستثمار الأموال المحققة خلال دورات النشاط.

• الإدارة: يشرف عليها مدير فندق الزيبان وهو المكلف بتسيير وإدارة ومراقبة العمل بالفندق، كما أنها تابعة للمديرية العامة بحمام الصالحين وتشمل:

**3-1-1-1 مصلحة الاستقبال:** وهي أول مصلحة يمر بها الزبون لان مختلف العمليات الابتدائية تتم على مستوى هذه المصلحة، ومن بين مهامها تقديم الإرشادات والوثائق اللازمة للزبائن (تكمين وظيفتها في تأدية الخدمات له من وقلت وصوله إلى حين مغادرته من حجز الغرفة) حيث يتم دفع مبلغ المبيت وكذلك الخدمات الاستعلامات، وهذه المصلحة تنسق بينهما وبين مطعم والحانة حيث تقوم بتجميع كافة الخدمات المقدمة للزبائن ضمن الفاتورة التي تعدها وتضم الأقسام التالية:

❖ **قسم الغرف:** وهذا القسم يشرف على حسن تنسيق الغرف وصيانتها ونظافتها كما يتلو هذا القسم تلبية رغبات النزلاء وإبلاغ الأقسام المختلفة بالغرف التي تم إخلائها وغير ذلك.

كما يختص هذا القسم بحفظ البياضات والمفارش المستخدمة في الفندق سواء كانت في ذمة الغرف أو المطعم أو سائر الأقسام الأخرى، ويختص أيضا بغسل وكي البياضات.

❖ **قسم المركز التجاري:** ويشمل هذا القسم كل ما يتعلق بتقديم الخدمات أخرى، مثل بيع الجرائد والتبغ وأدوات التجميل والأواني الفخارية والخزفية التقليدية.

❖ **قسم الانترنت:** وهو آخر نقطة، حيث يوفر للزبائن مختلف الوسائل وأجهزة الإعلام الآلي المتطورة التي يحتاجها.

**3-1-2 مصلحة المستخدمين:** وعلى رأسها مسؤول يتحمل كل ما يتعلق بالتكوين من تحديد مهلة والموضوع وتعيين المصلحة التي من شأنها تقديم العون للمترصب وكذا ما يتعلق بالعمال من حيث توظيفهم والعطل وتسيير كل ما يتعلق بالمشوار المهني للعامل ومراقبة الحضور وتحضير كشف الراتب الشهري للعمال داخل الوحدة و يبلغ عدد العمال حوالي 80 عامل منهم 34 عاملا غير رسمي.

**3-1-3 مصلحة المحاسبة والمالية:** وهي المصلحة المسؤولة على كل العمليات المالية والمحاسبية التي حدثت بالوحدة وتضمن الأقسام التالية:

❖ **قسم المالية:** وتكمن وظيفته في كافة العمليات المالية مثل تحليل الشيكات.

❖ **قسم المحاسبة:** وفيه يتم تقييد العمليات المحاسبية وإعداد الميزانية.

❖ **قسم الفوترة:** ويتم فيه إعداد مختلف الفواتير النهائية للزبائن عن طريق الإعلام الآلي.



**3-1-4 مصلحة الصيانة:** وهي مصلحة تعتبر جد مهمة، حيث تزاول صيانة وتصليح موجودات الفندق وتركيباته الكهربائية، والقيام بجميع الأعمال الخاصة بالفندق مثل: البناء وإعادة الترميم، تركيب وصيانة أجهزة التبريد والكهرباء والغاز.

كما يوجد بها أفراد يحرصون على ضمان استمرارية كفاءة جميع الأجهزة ليلا وذلك من اجل توفير خدمة أفضل الزبائن.

**3-1-5 المقتصدية:** وتتحصر مهامها في عمليات الشراء السلع والتخزين والاستهلاك وكذا تمويل المصالح الأخرى حسب الاحتياجات المطلوبة، وتضم قسمين وهما:

**3-1-5-1 قسم المعدات واللوازم:** ويشمل:

❖ **قسم الشراء:** وتتجلى وظيفة هذا القسم في تحديد الكميات الواجب توفيرها من السلع المختلفة لسداد احتياجات مصلحة الصيانة وكذا الأقسام الأخرى.

❖ **قسم التخزين:** ويختص هذا القسم في تخزين المعدات واللوازم التي يستعملها الفندق سواء في النشاط الخاص بالاستغلال مثل الأثاث والزجاجيات والفضيات وأدوات المطبخ وأدوات المائدة.

**3-1-5-2 قسم الاستهلاك:** ونجد فيه:

❖ **قسم الشراء:** وتتحصر وظيفته في تحديد الكميات الواجب توفيرها من السلع المختلفة لسداد الاحتياجات المطعم والحانة وكذا الأقسام الأخرى.

❖ **قسم التخزين:** ويختص هذا القسم في التخزين السلع والمشروبات.

❖ **قسم الاقتصاد والتمويل:** ويختص هذا القسم بخروج السلع الى المصالح المعنية حسب الاحتياجات المطلوبة وتمويل الأقسام الأخرى، بما يلزمها.

3-1-6 مراقبة التسيير: وتختص هذه المصلحة بمراقبة سير الخدمات المقدمة، كمراقبة السلع التي تدخل ونوعية المشتريات وكذا المستلزمات الأخرى ومطابقتها للطلبات ووضع سياسة للأسعار.

كما نجد أن هناك أقسام مستقلة بذاتها عن المصالح المذكورة مثل:

❖ **الإطعام (المطعم):** يتولى تقديم الأطعمة والوجبات الغذائية اليومية لجميع أنواع الزبائن والمتكردين على الفندق.

❖ **المطبخ:** يتولى طبخ أنواع عديدة من المأكولات بكافة أنواعها المحلية والأجنبية وكذا الحلويات.

❖ **المقهى:** يتولى هذا القسم بتقديم المشروبات بنوعها الكحولية والغير كحولية والمرطبات.

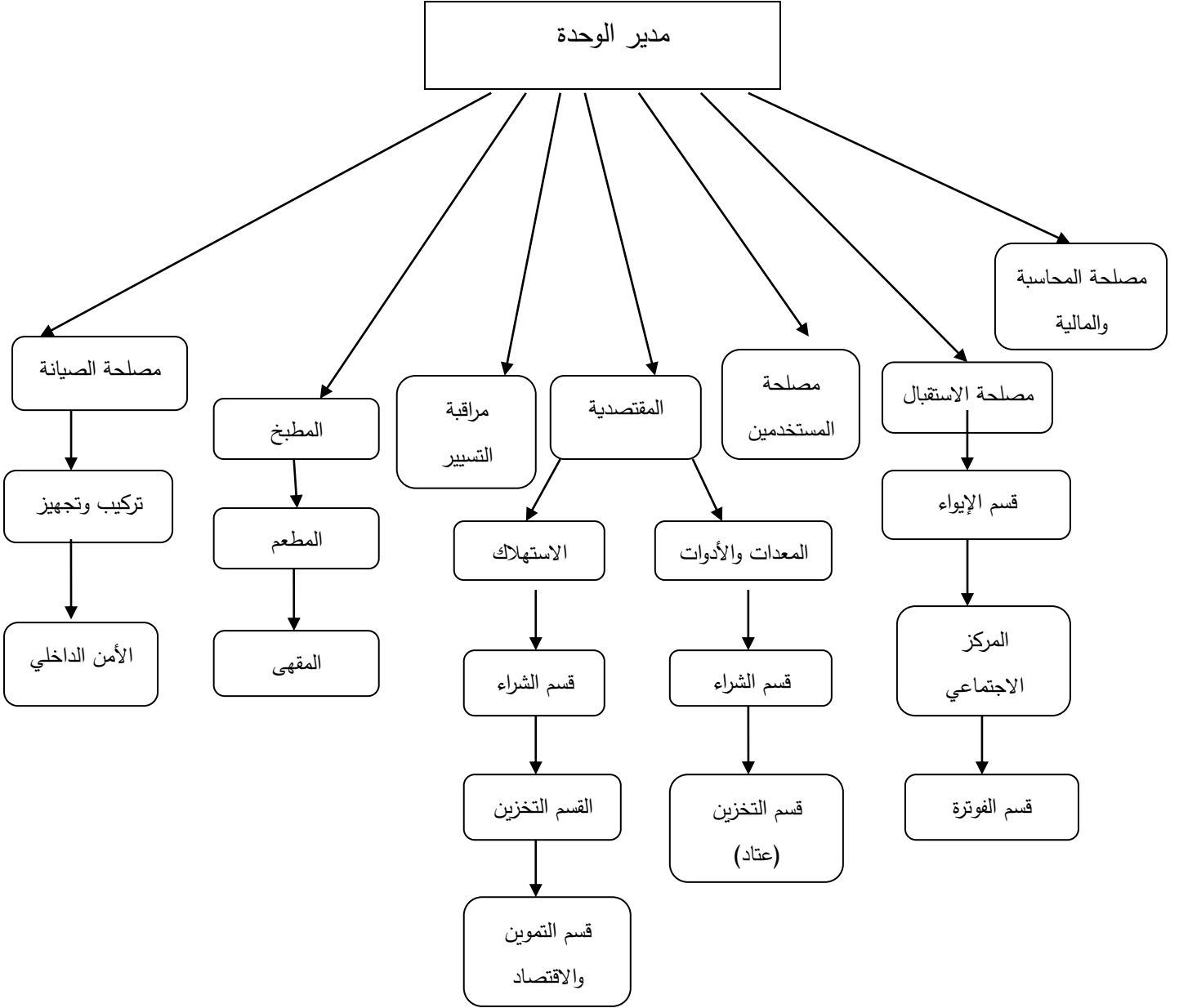
### 3-2 المرافق العامة الملحقة بفندق الزيبان:

بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها فندق الزيبان هناك مرافق عامة تابعة له تقدم خدمات أخرى

(ترفيهية) تتمثل في:

- المسبح.
- غابة النخيل.
- الحمام.
- خيمة تقليدية.
- ملعب التنس.
- ملعب الكرة الحديدية.
- قاعة للحفلات وأخرى للاجتماعات .
- حظيرة السيارات.

شكل رقم (02): الهيكل التنظيمي العام لفندق الزيبان بسكرة



المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية.

### المطلب الرابع : كيفية عملية التدقيق في فندق الزيبان

تتم عملية التدقيق كما يلي:

العمليات التجارية والتي يقوم بها المقتصد بطلب من رئيس المطبخ ورئيس الغرف وبعدها يقوم المقتصد بتحرير وصل طلب (عدد، كمية، تكلفة). يقوم بإمضائه وبعدها يقوم بإعطائه للمراقب لدراسته والإمضاء عليه وبعدها يقوم المدير بالإمضاء عليه حيث يقوم هذا الأخير باستشارة نائب المدير المكلف بالمالية والمحاسبة في حالة توفر المورد المادي أو لا ومن ثم الذهاب للبائع لجلب البضائع مع وثيقة طلب BON DE COMONDE تبقى النسخة الأصلية للبائع والأخرى طبق الأصل للمقتصد، وتقدم لسلعة والفاتورة و BON DE COMONDE لرئيس المطبخ للقيام برقابة دراسية في حال موافقة محرر وصل الاستلام .

يتكون ملف الشراء : من فاتورة أصلية مؤشرة من طرف المراقب، ووصل طلب ووصل الاستلام.

يقدم الملف إلى المحاسب من اجل القيام بتدقيقه في حالة الإيجاب يقوم بالتسديد حيث يتم جلب فاتورة

أصلية ووصل طلب وبعدها يتم القيام بالتحويل البنكي بعد مدة يتم القيام بطلب **AVIS DE DEBIT**.

### المطلب الخامس: المعالجة المحاسبية بمختلف اليوميات

#### 1-4 المعالجة المحاسبية للاستثمارات :

الاستثمارات: هي مجموعة من الأملاك والقيم الدائمة التي اشترتها وأنشأتها أو بعبارة أخرى هي كل العناصر المادية والمعنوية التي تحصلت عليها المؤسسة لأجل أن تساهم في العملية الإنتاجية بشكل مباشر أو غير مباشر.

أما فيما يخص معالجتها المحاسبية فهي لا تختلف تماما عن نظرياتها من المؤسسات ذات الطابع الصناعي والتجاري والتي تحتكم طبعا بالمحاسبة العامة.

وقد اخترنا عملية شراء المعدات وأدوات تقييدها فيما يسمى بـ FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE كما هو مبين في الجدول (1) حيث يقوم المحاسب بتجميع الوثائق البيانية المتعلقة بالعملية الشراء الأدوات والمعدات.

**4-1-1 الفاتورة:** مرسله من مورد الاستثمار أو تكون مؤشرة من طرف مدير التسيير السياحي بسكرة، مراقب التسيير ومن الظهر تؤشر من طرف المصلحة المستفيدة من الاستثمار وكذا القسم المكلف بالاستلام.

**4-1-2 سند طلب:** BON DE COMMANDE محرر من وحدة فندق الزيبان.

**4-1-3 سند الاستلام:** BON DE RECEPTION.

#### 4-2 المعالجة المحاسبية للإهلاكات

الإهلاك هو تسجيل للنقص في قيم الأصول الثابتة التي تنخفض بالضرورة قيمتها مع الزمن أما نتيجة للاستعمال أو نتيجة للتقدم التقني حيث تصبح بعض المعدات والآلات لا قيمة لها مقارنة مع منتجات تم إنتاجها حديثا. ويعتبر الإهلاك كتوزيع لتكلفة الاستثمار على الفترات المحاسبية التي تستفيد من استعمالها، كذلك يمكن اعتبار مجموع الإهلاكات مطبقة سنويا من طرف المؤسسة موردا ماليا داخليا يسمح بتمويل الاستثمارات المستقبلية (1) يخص بمعالجة المحاسبية حيث يقوم المحاسب وقبل العملية التقييد بإتباع الخطوات المتعارف عنها وهي تجميع الوثائق البيانية اللازمة والمتمثلة في الوثائق الملحقة وتتمثل في جدول الإهلاك للسنة المالية الجارية انطلاقا من جدول السنة السابقة وسنعتي عينة بسيطة على إهلاكات استثمارات مختلفة بالجدول ما يلي:

جدول (05): عينة بسيطة على إهلاكات استثمارات

رقم الحساب	المعنيين	مبلغ الحيازة	الاهتلاكات السابقة	قسط الاهتلاك	مجموع الاهتلاكات	القيمة الصافية المحاسبية
240100	المباني الإدارية	9.831.523.64	5.831.523.64	196.926.98	5.627.274.44	4.204.246.22
247900	تهينات وتركيبات أخرى	1.914.857.71	1.368.798.71	107.810.28	1.476.528.99	438.328.73

#### 3-4 المعالجة المحاسبية للمشتريات: JOURNAL ACHAT

يسعد حساب المشتريات من حساب المشتريات من حساب المخزونات وهي مجموع الأموال التي اشترتها المؤسسة أو أنشأتها بهدف إعادة بيعها أو توريدها أو استهلاكها في عملية إنتاجية. وكما هي متعارف عليه فإن عملية الشراء تتم بمرحلتين:

#### 1-3-4 مرحلة نقل الملكية(الفاتورة)

#### 2-3-4 مرحلة الدخول البضائع أو السلع إلى المخازن.

ومهما تعددت الطرق فيما يخص الفصل في المراحل، حيث نجد حل المحاسبين ينتهجون طريقة جمع مرحلتين في يومية واحدة. وهناك ثم يقوم بفصل العمليتين فعملية الشراء تقيد في يومية مساعدة المشتريات أما المرحلة الأخرى ففي اليومية المساعدة للمشتريات أما المرحلة الأخرى ففي اليومية اليومية المساعدة للمخزونات،

كما هو الحال في الفندق لكن المبدأ يبقى واحد، بحيث ذلك لا يؤثر على مدى صدق وسلامة الحسابات. وهنا يقوم المحاسب بعملية التقيد للوثائق البيانية اللازمة وهي.

-الفاتورة المحررة من مورد السلع والبضائع .

-وصل الطلبية محرر من طرف المقتصد أو المكلف بالتمويل ممضى من طرف المقتصد، المراقب والمدير والقيد المحاسبي يكون على النحو المذكور بالجدول(3) مثال شراء مشروبات وبيع.

#### 4-4 المعالجة المحاسبية لحركة المخزونات journal mouvement de stock:

تعتبر حركة المخزونات من بين المراحل المهمة التي تقوم بها أي مؤسسة، سواء عند إنشائها أو عند بيعها أو توريدها أو استهلاكها في عملية الاستغلال وضمن هذه اليومية يقيد المحاسب عملية دخول وكذلك عملية خروج البضاعة (حركتها) ضمن دفاتر اليومية:

4-4-1 عملية دخول البضاعة: هنا يقوم المحاسب وكما جرت العادة بتجميع البيانات اللازمة لعملية القيد وهي:

وصل الاستلام: محرر من طرف مسير المخزون وممضى من طرف المقتصد والمراقب الرئيسي المخزن ويجدر الإشارة بان الدخول السلع إلى المخازن مهما كانت طبيعتها فيكون بثمن الشراء ويكون التقيد حسب الجداول (4).

4-4-2 عملية خروج البضاعة: هنا يقوم المحاسب، بتجميع البيانات شهريا في جدول يسمى الجرد الشهري للاستهلاك أو inventaire mensuel de consommation:

جدول رقم (06): الجرد الشهري للأستهلاك

Prix de vente		Prix d'achat		Unitè	Qu	Aticle
Total	P. U	total	unitaire			
9600.00	4800.00	1487.60	743.80	Kg	02	Tabacs café
11502.00	3834.00	461.52	153.84		03	

#### 4-5 المعالجة المحاسبية للمبيعات: journal vente

تعتبر عملية البيع إيراد مثل باقي الإيرادات الأخرى ، وقد تنطوي على البضائع أو المنتجات أو خدمات كما هو الحال في الفنادق يقوم المحاسب بجمع البيانات اللازمة والتي طالما أشرنا إليها سابقا، وهي تهدف لإعطاء بيانات أكثر موضوعية والتي تعتبر مبد أساسي من مبادئ المحاسبة والتي يلزم فيها الكفاية والمعنى والوضوح، هذا يعني ان تكون لها مصداقية وان تعطى لها ثقة التامة لمستعملها وهذا لصبو للنتائج المتوخاة ويمكن تلخيصها فيما يلي :

#### 4-5-1 Ventilation chiffre d affaire du moi : وهو جدول مفصل يحتوي على بيانات الكاملة لرقم

الأعمال الشهري الإجمالي ممضى من طرف مصلحة الاستقبال، المراقب، المحاسب.

#### 4-5-2 وثيقة تسمى débiteurs de la journées : حسب العميل ممضاة من طرف المحاسب ومصلحة

الاستقبال يسجل فيها كل العملاء بالأجل .

#### 4-5-3 فاتورة facture de la réception : مدون فيها جميع الخدمات المقدمة إلى الزبون محررة من

مصلحة الاستقبال الملحق.



4-5-4 وثيقة مفصلة للخدمات المقدمة والمستحقة تحتوي: اسم العميل، المبلغ خارج الرسم + الرسوم بمختلف أنواعها والمبلغ بكامل الرسوم.

#### 4-5-5 وصل الطلبية (bon de commande)

4-5-6 **Pris de command**: رسالة تكفل بالنسبة للزبائن المرسلين من مؤسسة ما حيث أن الزبون لا يسدد أي شيء بل مؤسسته هي التي تتكفل بمصاريف إقامته وهذا الشيء لا ينطبق إلا على المؤسسات التي تثق بها الفندق. أما الجدول (05) فيبين التقييد بالنسبة لعملية خدمات مختلفة وأداءات مقدمة لعملاء مختلفين.

#### المبحث الثاني: استمارة مقابلة

#### 2-1 أجوبة نعم أو لا:

1- هل التدقيق الداخلي له علاقة في اتخاذ القرارات باستعمال قائمة التدفقات النقدية؟ .

- نعم.

2- هل تتماشى معايير التدقيق الداخلي مع تحليل قائمة التدفقات النقدية؟

- نعم.

3- هل تحليل المدقق الداخلي ل قائمة التدفقات النقدية يحسن من جودتها؟

- نعم.

4- هل يوجد مشاركة خارجية أثناء تحليل المدقق قائمة التدفقات النقدية؟

- نعم.

5- هل صافي في التدفقات النقدية دائما اكبر من صافي الربح بعد الضرائب؟

- نعم.

7- هل معلومات قائمة التدفقات النقدية لها أهمية كبيرة في المؤسسة؟

-نعم.

8- هل للمدقق الداخلي فعالية في المؤسسة الاقتصادية؟

- نعم.

9- هل توجد صعوبات يواجهها المدقق الداخلي في تحليله لقائمة التدفقات النقدية؟

- نعم

التعليق:

نلاحظ من خلال الأجوبة على الأسئلة التي تطرقنا إليها تم الجواب على كافة الأسئلة "بنعم" وهذا على أنه توجد علاقة وطيدة بين عملية التدقيق الداخلي وقائمة التدفقات النقدية، ومنه يعتبر التدقيق الداخلي عنصرا هاما ومكملا ومساهما أساسيا في عملية تحليل قائمة التدفقات النقدية.

2-2 أجوبة مباشرة:

1- ما هو دور التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية؟

- يلعب التدقيق الداخلي دورا هاما في تحليل التدفقات النقدية حيث لا يتم تحليل قائمة التدفقات النقدية بدون تدقيق داخلي.

2- خبرة وكفاءة المدقق الداخلي لها تأثير هام في تحليل قائمة التدفقات النقدية؟

- نعم لان المدقق الداخلي يجب أن يتمتع بخبرة وكفاءة عالية لتحليل قائمة التدفقات النقدية.

3- ما مدى اعتماد المؤسسات الجزائرية على التدقيق الداخلي في تفعيل قراراتها؟

-لا يتم اعتماد التدقيق الداخلي في المؤسسات الجزائرية.

4- ما هي متطلبات المدقق الداخلي لتحليل التدفقات النقدية؟

- كل إجراءات المتخذة بطريقة قانونية ذلك بوجود وثائق مثبتة.

5- على أي أساس يتم تحليل المدقق الداخلي لقائمة التدفقات النقدية؟

- على أساس نشاط ذاته إذا كان بيع فيتطلب فاتورة إما الشراء يتطلب ملف وصل طلب فاتورة والتسليم نقدا أو

بشيك.

**التعليق:**

يعتبر التدقيق الداخلي وسيلة تخدم العديد من الأطراف ذات المصلحة في المنشأة فهو ذو أهمية باعتباره الركيزة والأداة الأساسية في التحقق من صحة البيانات المالية والمعلومات المحاسبية، حيث أنه يتلاءم مع خاصيات وحاجيات طالبي الخدمات فبالتالي التدقيق الداخلي له دور كبير في تحليل قائمة التدفقات النقدية، فهو عملية لا يمكن التخلي أو التنازل عليها داخل المؤسسة، فهو يمكن من الوصول إلى نتائج جد مرضية وذات جودة عالية من الدقة والموضوعية.

**2-3 أجوبة اختيارية:**

1- قائمة التدفقات النقدية هي:

\*نفس القدرة الكسبية للمنشأة عن فترة محددة .

\*تبيين مقبوضات ومدفوعات المنشأة خلال نفس الفترة.

✓ تبيين مقبوضات ومدفوعات المنشأة خلال فترات زمنية مختلفة.

2- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة:

✓ مكملة للقوائم المالية.

\* غير مكملة للقوائم المالية.

3- والأنشطة التشغيلية هي:

\* الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة .

✓ العمليات الخاصة باقتناء وبيع الأصول.

\*نتيجة التدفقات الاستثمارية والتمويلية.

4- تتم عملية التدقيق الداخلي:

\*مرة واحدة في نهاية السنة.

\*فترات متقطعة خلال السنة .

✓ يتم بصورة مستمرة خلال السنة.

\*مرتين في السنة.

5- مبدأ النزاهة: يتضمن قواعد سلوكية يجب توفرها للمدققين الداخليين منها:

\* عدم المشاركة في أي أنشطة أو علاقات.

✓ تأدية عملهم بأمانة وحذر ومسؤولية.

\*تحسين باستمرار كفاءتهم وجودة الخدمات.

6- عبارة عن تقرير يوضح المعلومات الخاصة باستخدام المنشأة المتمثلة بأصولها ومصادر هذه الاستثمارات

التمثلة الخصوم وحقوق الملكية هي:

\* قائمة الدخل.

\* الميزانية العمومية .

\* قائمة التدفقات النقدية.

✓ قائمة الأرباح المحتجزة.

7- تتكون من جميع العمليات التي تنتج عنها أي إيراد أو مصروف أو الذي يدخل عند احتساب صافي الدخل:

\* التدفقات التشغيلية.

\* التدفقات النقدية التمويلية.

\* التدفقات النقدية الاستثمارية .

✓ جميع ما ذكر.

8- ماهي الطريقة التي يتبعها المحللين لكشف نتائج قائمة التدفقات النقدية:

✓ الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية.

\* الطريقة الغير مباشرة إعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية.

9- ماذا تساعد التدفقات النقدية بالأكثر

✓ معرفة أكثر رقم صافي الربح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

\* اكتشاف التلاعبات في رقم صافي للربح .

10- يهدف التدقيق الداخلي إلى:

✓ كفاءة إدارة في استغلال الموارد المتاحة لديها.

\* خدمة الإدارة عن طريق التحقق من سلامة البيانات المقدمة في النظام المحاسبي.

التعليق:

من خلال هذه الأجوبة الاختيارية توصلنا إلى أن قائمة التدفقات النقدية تعبر عن معدل النبض للشركة، فهي تظهر لنا نتائج عمليات التشغيل ومصادر السيولة وأوجه إنفاقها ما يساعد المستثمرين على تحديد ما إذا كانت الشركة تتف على أرضية مالية قوية، كما على المدقق الداخلي التمتع بمبادئ و قواعد سلوكية من اجل تأدية عملهم بأمانة و حذر و مسؤولية مع استمرار تحسين كفاءتهم و جودة الخدمات.

خلاصة الفصل:

من المؤكد في الواقع العملي إن الدراسة التطبيقية انجح وسيلة لتحقيق الفهم وترسيخ المعلومات النظرية بطريقة علمية عملية ومن خلال هذا المفهوم فالطريقتان متكاملتان ولتحقيق المنفعة يجب توفر كليهما وعلى هذا الأساس فمن بالتربص التطبيقي بفندق الزيبان كونه وحدة من وحدات مؤسسة التسيير السياحي بسكرة حيث تناولنا في هذا التربص بطاقة فنية حول فندق الزيبان وكذا كيفية قيام بالتدقيق الداخلي داخل المؤسسة ومن خلال هذا التربص لاحظنا أن الوضعية المالية للوحدة (فندق الزيبان ) في حالة جيدة أي أنها تعتمد على ذاتها وعليه فعلى المؤسسة من اجل تطوير نشاطها ولتحقيق مكانة عالية وعليه يمكننا اقتراح بعض التوجيهات .

-التحقيق في بعض المعطيات المحاسبية والتأكد من صحتها .

-من الأفضل تخفيض ديونها والاعتماد على رأس مال خاص لضمان الاستقلالية عن دائنيها .

-تخفيض المصاريف خارج الاستقلال التي ليس لها علاقة بالنشاط العادي .

-تسهيل الإجراءات المتعلقة بالخدمات لكسب الزبائن .

الخطقة



من خلال تناولنا هذا البحث حاولنا التعرف على مساهمة التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية ومعالجة الإشكالية البحث والمتمثلة في ما هو دور التدقيق الداخلي في قائمة التدفقات النقدية؟ ومن خلال أبحاثنا توصلنا أن التدقيق الداخلي دور هام وفعال في المؤسسة السياحية من خلال ما يوفره من معلومات واضحة وسهلة ومهمة لقائمة التدفقات النقدية وبهذا تنقسم هذه الخاتمة إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا البحث والتوصيات، وتقديم أفاق البحث.

### نتائج الدراسة:

من خلال الجمع بين كل من الجانب النظري والجانب التطبيقي في دراستنا توصلنا إلى الآتية:

- تتمثل مساهمة ودور التدقيق الداخلي في توفير المعلومات التي تشمل أنشطة قائمة التدفقات النقدية إلا وهي أنشطة تمويلية ، تشغيلية، أنشطة استثمارية .
- على المدقق الداخلي التمتع بالكفاءة والخبرة والفعالية لتحليل قائمة التدفقات النقدية .
- أن التدقيق الداخلي يوفر المعلومات على درجة عالية من السرعة والدقة حيث تتميز هذه المعلومات بالموضوعية والفعالية حيث يؤثر إيجابيا على قائمة التدفقات النقدية.
- يساعد التدقيق الداخلي في الاطلاع على كافة البيانات والتقارير السنوية والمؤسسة بسهولة.
- يساعد المدقق الداخلي على مراجعة كافة الحسابات والقوائم المالية للمؤسسة سواء السنة الحالية أو السنوات السابقة بكل سهولة وسرعة.
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية قائمة مكملة وأساسية للقوائم وجزء لا يتجزأ منها.

### اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا تبين ما يلي:

- فيما يخص الفرضية الأولى: عملية التدقيق الداخلي نحو النجاح: توصلنا إلى أن التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل موضوعي بهدف التأدية الخدمات والأنشطة لاستشارية المختلفة وإضافة قيمة للعمليات في المؤسسة في تحقيق أهدافها بكل سهولة وسرعة واكتشاف.
- الفرضية الثانية: تعتبر قائمة التدفقات النقدية جزء لا يتجزأ من البيانات المالية في إحدى القوائم المالية توصلنا إلى أن قائمة التدفقات النقدية التي أصبح لزاماً على الشركات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة تقدم البيانات المالية عنها كما تعتبر من أهم القوائم في التعرف على أوضاع المالية للشركة.
- الفرضية الثالثة: عملية التدقيق الداخلي تساهم في تحليل التدفقات النقدية من خلال تحديد مستوى النقدية: توصلنا إلى أن المدقق يقوم بإتباع منهجية تمكنه من إلمام بكل المعلومات المالية والمحاسبية لمعرفة بكل سرعة وسهولة كيف تسري عملية النقدية، والى أي مستوى تصل أي مستوى ستصل إليه النقدية سواء بالإيجاب أو بالسلب.

### التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثين التوصيات التالية:

- ضرورة اهتمام المؤسسات السياحية بالتدقيق الداخلي أكثر من أجل إعطاء صورة واضحة ومصدقية المعلومات.
- الاهتمام بمستوى جودة ونوعية المعلومات التي يقدمها المدقق الداخلي فيما يخص قائمة التدفقات النقدية.
- توعية المدققين وتوجيههم من أجل إتباع منهجيات وطرق تسهل عملية توفير المعلومات واستخراجها.

- الاعتماد على أكثر تطبيق التدقيق الداخلي في المؤسسات السياحية كون ذلك يزيد من كفاءة المدقق الداخلي في المؤسسات السياحية.
- إعطاء قائمة التدفقات النقدية المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دورها لمستخدمي القوائم المالية وذلك نظر لما تتضمنه من معلومات تعد في غاية الأهمية.
- توجيه المستثمرين إلى استخدام قائمة التدفقات النقدية بصفحتها توفر معلومات خالية من التضليل.
- إما بالنسبة لمؤسسة سياحية : فندق الزيبان بسكرة EGTB.
- مطالبة الزبائن والمدنيين الآخرين بتسديد مستحقاتهم في اقصر الآجال لتتمكن بذلك المؤسسة لتحقيق التدفقات النقدية اكبر تساعدها من تحقيق فائض في تدفقاتها النقدية اكبر تساعدها من تحقيق خزينة إجمالية موجبة.
- إذا أرادت المؤسسة التوسع في نشاطها الاستثماري مستقبلا عليها وضع إستراتيجية مالية دقيقة لذلك بحث تمكنها من تغطية نفقاتها الاستثمارية من اجل التقليل للجوء للقروض البنكية طويلة الأجل المترتب عنها فوائد مرتفعة تعجز المؤسسة عن تسديدها مستقبلا.

### أفاق الدراسة:

وفي الأخير يمكن القول أن هذا العمل كغيره من الأعمال البحثية يحتاج إلى دراسات أخرى لإثرائه، ومن خلال تناولنا الموضوع والتدفقات النقدية ومساهمة التدقيق الداخلي في تحليلها لاحظنا أن هذا الموضوع واسع ويحتوي على الجوانب مهمة لم يكن بوسعنا التطرق إليها كلها نظرا لحدود الدراسة والوقت الضيق وطبيعة عمل المؤسسة محل الدراسة. وهناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث نذكر منها:

- أثر التدقيق الداخلي على جودة قائمة التدفقات النقدية.
- فعالية التدقيق الداخلي ودوره في المؤسسة الاقتصادية.

# قائمة المراجع

### الكتب:

- 1- إبراهيم عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية، (مصر، الدار الجامعية، 2004).
- 2- احمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، (عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2009).
- 3- أحمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمان التمويل المصرفي (2)، (الإسكندرية، مصر، دار التعليم الجامعي، 2016).
- 4- أسعد حميد علي، الإدارة المالية، (عمان، الأردن، دار وائل للنشر، 2009).
- 5- إسماعيل إبراهيم جمعة، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المتوسطة، (قياس الأدوات المالية، قائمة الدخل والأرباح المحتجز)، (الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2015).
- 6- رأفت سلامة محمود، احمد يوسف كلبونة، عمر محمد زريقات، علم تدقيق الحسابات النظري ( عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011م -1432هـ)، .
- 7- زهير عيسى، تدقيق الحسابات الإجرائية العملية، (عمان، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2015).
- 8- زياد رمضان، محمد الخلايلة، التحليل والتخطيط المالي، (القاهرة، مصر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط1)، د ت.
- 9- عطا الله احمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق بيئة تكنولوجيا المعلومات (عمان ،الأردن، دار النشر والتوزيع، ط1، 2009).

- 10- غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، (عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2006).
- 11- فؤاد عبد المحسن الجبوري، المحاسبة المتوسطة، (عمان، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، 2016).
- 12- داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، (اتحاد المصارف العربية، ط2، 2010).
- 13- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، (الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2، 2006).
- 14- مصطفى يوسف كافي، إدارة رأس المال العامل، (قسنطينة، الجزائر، دار ألفا للوثائق، ط1، 2017).
- 15- مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، (عمان، الاردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2012).
- 16- مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، (عمان: الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2013).
- 17- هادي التميمي، مدخل الى التدقيق من ناحية النظرية والعلمية، (عمان، دار وائل للنشر، ط2، 2004).

### مذكرات:

- 1- سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية -دراسة حالة مؤسسة اقتصادية- (رسالة الماجستير، قسم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر)، 2009/2008.

- 2- شعباني لطيف، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، (مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، غير منشورة)، 2004.
- 3- عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في ببورصة عمان، (رسالة الماجستير غير المنشورة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا)، كانون الثاني 2008.
- 4- فاطمة أحمد موسى إبراهيم، العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين)، د.ت.
- 5- محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، اثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي، (رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين) 2015.
- 6- محمد شعبان علوان، استخدام نسب السيولة ومقاييس التدفقات النقدية للتنبؤ بالربحية -دراسة تطبيقية على مجموعة الاتصالات الفلسطينية-، (رسالة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين)، 1436هـ-2015م.
- 7- محمد لمين العيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في قسم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، (مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم تسيير كلية علوم اقتصادية، جامعة الجزائر)، 2008.

8-محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدقيق النقدي والعائد المحاسبي لتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية -دراسة تطبيقية على المعارف الفلسطينية-، (نيل شهادة الماجستير غير المنشورة، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين)، يونيو/ حزيران 2006.

### مجالات:

1-شذى عبد الحسين جبر، سارة عبد الملك عبد الحميد، (مجلة الإدارة والاقتصاد: تحليل جودة سيولة المعارف باستخدام قائمة التدفقات النقدية)، العدد 111، 2017، بغداد.

2-عمران عامر البتي، محمد محمد أبو عقرب، (مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية: مدى إدراك المراجعين الليبيين لأهمية التقرير عن قائمة التدفقات النقدية كمدخل لزيادة كفاءة وفعالية تقرير المراجعة)، العدد 13، يونيو 2019، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية.

3-محمد وفي عباس الشمري، (مجلة الإدارة والاقتصاد: المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي -دراسة تطبيقية مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والمركز المالي لعينة من الشركات الصناعية العراقية-)، العدد 22، العراق.



الطريق

الملحق رقم (01): أسئلة مقابلة فندق الزيبان EGTB بسكرة

الرقم	السؤال	نعم	لا
01	هل التدقيق الداخلي له علاقة في اتخاذ القرارات باستعمال قائمة التدفقات النقدية؟		
02	هل تتماشى معايير التدقيق الداخلي مع تحليل قائمة التدفقات النقدية؟		
03	هل تحليل المدقق الداخلي ل قائمة التدفقات النقدية يحسن من جودتها؟		
04	هل يوجد مشاركة خارجية أثناء تحليل المدقق قائمة التدفقات النقدية؟		
05	هل صافي في التدفقات النقدية دائما اكبر من صافي الربح بعد الضرائب؟		
06	هل معلومات قائمة التدفقات النقدية لها أهمية كبيرة في المؤسسة؟		
07	هل للمدقق الداخلي فعالية في المؤسسة الاقتصادية؟		
08	هل خبرة وكفاءة المدقق الداخلي لها تأثير هام في تحليل قائمة التدفقات النقدية؟		
09	هل توجد صعوبات يواجهها المدقق الداخلي في تحليله قائمة التدفقات النقدية؟		

الرقم	السؤال
01	ما هو دور التدقيق الداخلي في تحليل قائمة التدفقات النقدية؟
02	ما مدى اعتماد المؤسسات الجزائرية على التدقيق الداخلي في تفعيل قراراتها؟

03	ما هي متطلبات المدقق الداخلي لتحليل التدفقات النقدية؟
04	على أي أساس يتم تحليل المدقق الداخلي لقائمة التدفقات النقدية؟
05	خبرة وكفاءة المدقق الداخلي لها تأثير هام في تحليل قائمة التدفقات النقدية؟

يرجى منكم وضع علامة (x) أما الخيار المناسب

01- قائمة التدفقات النقدية هي:

\* نفس القدرة الكسبية للمنشأة عن فترة محددة .

\* تبين مقبوضات ومدفوعات المنشأة خلال نفس الفترة.

\* تبين مقبوضات ومدفوعات المنشأة خلال فترات زمنية مختلفة.

02- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة:

\* مكملة للقوائم المالية.

\* غير مكملة للقوائم المالية.

03- الأنشطة التشغيلية هي:

\*الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة .

\*العمليات الخاصة باقتناء وبيع الأصول.

\*نتيجة التدفقات الاستثمارية والتمويلية.

04- تتم عملية التدقيق الداخلي:

\*مرة واحدة في نهاية السنة.

\*فترات متقطعة خلال السنة .

\*يتم بصورة مستمرة خلال السنة.

\*مرتين في السنة.

05- مبدأ النزاهة: يتضمن قواعد سلوكية يجب توفرها للمدققين الداخليين منها:

\*عدم المشاركة في أي أنشطة أو علاقات.

\*تأدية عملهم بأمانة وحذر ومسؤولية .

\*تحسين باستمرار كفاءتهم وجودة الخدمات.

06- عبارة عن تقرير يوضح المعلومات الخاصة باستخدام المنشأة المتمثلة بأصولها ومصادر هذه الاستثمارات

التمثلة الخصوم وحقوق الملكية هي:

\*قائمة الدخل.

\*الميزانية العمومية .

\* قائمة التدفقات النقدية.

\* قائمة الأرباح المحتجزة.

07-تتكون من جميع العمليات التي تنتج عنها أي إيراد أو مصروف أو الذي يدخل عند احتساب صافي

الدخل:

\* التدفقات التشغيلية.

\* التدفقات النقدية التمويلية.

\* التدفقات النقدية الاستثمارية .

\* جميع ما ذكر.

08- الطريقة التي يتبعها المحللين لكشف نتائج قائمة التدفقات النقدية:

\* الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية.

\* الطريقة الغير مباشرة إعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية.

09- ماذا تساعد التدفقات النقدية بالأكثر

\* معرفة أكثر رقم صافي الربح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

\* اكتشاف التلاعبات في رقم صافي للربح .

10- يهدف التدقيق الداخلي إلى:

\* كفاءة إدارة في استغلال الموارد المتاحة لديها .

\* خدمة الإدارة عن طريق التحقق من سلامة البيانات المقدمة في النظام المحاسبي.